حشدنا أملنا

Popular Mobilization Forces

رئيس التحرير
الشيخ عدي حاتم الكاظمي

aljawadain.org

صحيفة نصف شهرية تعنى بأخبار الحشد الشعبي

تصدر عن العتبة الكاظمية المقدسة ـ قسم الشؤون الفكرية والإعلام

العدد (١٠)/ شباط/ ٢٠١٦م

حشـــدَ المعالـــي لا نـــرومُ ســـواكا فـــاللّهُ قلبـــاً للعـــراقِ بَـــراكا

الشاعر مهدي جناح الكاظمي

رقم الإيداع لدى دار الكتب والوثائق الوطنية ببغداد (٢١٠٢) لسنة ٢٠١٥

خطيب جمعة كربلاء يدعو للاستعانة بخبراء محليين ودوليين لحل أزمة العراق ويطالب بتقشف لا يمس حقوق عامة الشعب وطبقاته المحرومة ومستلزمات الحرب

عوائل شهداء الحشد الشعبيّ من محافظة بغداد تحظى بتكريم العتبتين المقدّستين الحسينيّة والعباسيّة

وفد العتبة الكاظمية المقدسة يتفقد جرحى القوات الأمنية والحشد الشعبي

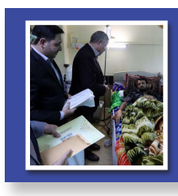

قتل قيادات إرهابية عربية وأجنبية

تزامنا مع وصول دفعة طائرات الـ F١٦ .. شنت القوات المشتركة عملية استباقية أسفرت عن قتل عشرات الدواعش كانوا يستعدون للهجوم على قطعاتنا شمال الرمادي، وبينما كشفت عن انطلاق المرحلة النهائية لقطع امدادات إرهابيي الفلوجة والصقلاوية، نفت القيادة محاصرة أهالي الفلوجة مؤكدة توفير منافذ آمنة لدخولهم وخروجهم. جاء ذلك مع الاعلان عن اصطياد قيادات إرهاب بارزة أغلبهم عرب وأجانب بضربات دقيقة وبالأسماء في مختلف قواطع العمليات.

عملية استباقية

وذكر إعلام الحشد الشعبي: إن ابطال الحشد شنوا صباح أمس، بمساندة الجيش والطيران العراقي هجوما استباقيا على تجمعات لإرهابيي داعش جنوب شرق الثرثار على المحور المواجه لشمال الرمادي وقتلوا نحو ٦٠ منهم كانوا يتحصنون في منازل عدة ويستعدون لشن تعرض على قطعاتنا، وأجبروا من تبقى من الدواعش على الفرار تاركين آلياتهم واسلحتهم. وقبل ذلك أكد المتحدث باسم أحد الوية الحشد الشعبي حيدر داغر الموسوي، في تصريح له قتل نحو ٩٠ داعشيا في منطقة الثرثار خلال محاولتهم الفاشلة للتعرض على خط الصدّ بالسيارات المفخخة وبهائم الانتحاريين، فيما تمكن أبطال الحشد من إبادة جميع القوة المهاجمة بعد تفجير جميع معداتهم المفخخة، مذكّرا أن محاولة الإرهابيين اليائسة هذه تعدّ الثانية التي يحبطها أبطال الحشد الشعبي في المنطقة نفسها والهادفة الى عرقلة تقدم قواتنا باتجاه الاطباق على الفلوجة.

تعزيز قوة الطيران

ومع وصول دفعة جديدة تضم طائرتين طراز F١٦ مع طياريها العراقيين الى قاعدة بلد الجوية بمحافظة صلاح الدين.. ذكرت خلية الاعلام الحربي ان طائرات السوخوي العراقية وجهت ضربات موجعة لتجمعات إرهابيي داعش في منطقة البو ذياب شمالي الرمادي، أسفرت عن قتل العشرات منهم وحصول انفجارات كبيرة وسماع أصوات استغاثاتهم. كما دمرت ٤ مقرات للدواعش في منطقة جويبة شرق الرمادي بضربات جوية أخرى.

وعليه كشفت قيادة عمليات الأنبار عن إتمام الاستحضارات لتطهير مناطق السجارية وجويبة وحصيبة شرق الرمادي لحسم المعركة نهائيا.

تأمين ممرات للفلوجة

قيادة العمليات وصفت الأنباء التي رددتها بعض وسائل الاعلام المغرضة بالملفقة الكاذبة.. التي تضمنت معلومات مفبركة ادعت بمحاصرة أهالي الفلوجة مما تسبب بشح الغذاء والماء، مؤكدة أن قواتنا وفرت منافذ مؤمنة لضمان استمرار نقل الغذاء وحركة المواطنين عبر منفذ الفلاحات باتجاه لواء٣٢ ثم الحبانية، ومنفذ عامرية الفلوجة من منطقة البودعيج، مشددة على حرص قواتنا على تقديم المساعدات لأهالي المدينة والاستعداد لاستقبال الخارجين منها.

في الوقت نفسه أطلق أبطال الحشد الشعبي المدعومين بقوات الفرقة ١٤، أمس، عمليات المرحلة النهائية لقطع الإمدادات تماما عن عصابات داعش الإجرامية في الصقلاوية والفلوجة.

وشهدت مختلف قواطع العمليات، أمس قتل واعتقال العديد من قادة الدواعش البارزين، اذ أبلغ العميد في شرطة نينوى.. أن القصف الجوي أدى الى مقتل ما يسمى (وزير حرب داعش) الارهابي الافغاني الجنسية (جلاوي حمدان النعمة) و١٨ قياديا من السعوديين والسوريين والأفغان لدى تواجدهم في قضاء الحضر جنوب الموصل تحضيرا لكيفية مواجهة العملية المرتقبة للقوات الامنية الهادفة الى تطهير الموصل من دنسهم.

كما قتل الطيران العراقي (أمير داعش) لجنوب الموصل الارهابي الكردي الأصل (عامر مجيد جار الله) من أهالي قرية بعويزة و٦ اخرين برفقته.

وبقصف منزله وسط الموصل قتل (وزير إعلام داعش بولاية نينوى) الارهابي (همام الجوعاني) وعدد آخر من الارهابيين.

اصطياد قادة داعش

وأجهز الطيران أيضا على قادة للدواعش في الشرقاط والحويجة وهم السعودي والي دجلة، نمر الدين أبو عائشة وأبو مروان الجزائري مسؤول الدعم المالي في الولاية والارهابي روكان الشامي، المخطط للجرائم في محافظة صلاح الدين. وبعملية نوعية نفذت باعتماد معلومات استخبارية قتل القائد العسكري لداعش وتسعة من مساعديه في كرمة الفلوجة الإرهابي أبو قتادة العراقي وإعطاب أربع سيارات كانوا يستقلونها. كما قادت المعلومات الاستخبارية إلى توجيه ضربة جوية لتجمع إرهابيي داعش غرب مكيشيفة، أسفرت عن مقتل قيادات كان بضمنهم الإرهابيون جعفر حسين الخداوي وأبو صباح الخداوي وأبو همام التونسي، إلى جانب قتل مسؤول الانتحاريين لقاطع الفلوجة مع قيادي شيشاني وبصحبتهم ٨ إرهابيين كانوا متواجدين ضمن التجمع وحرق عجلتين لبهائم الانتحاريين و٨ عجلات ملغمة، بينما كانوا متهيئين لشن هجوم على قطعاتنا. واعتقلت شمال الرمادي قوات الفرقة العاشرة الارهابيين (أبوعمر الشامي) مصابا بطلق بساقه و(أبوطيبة الترابي) مصابا بشظية في الرأس وسُلِّما الى مديرية الاستخبارات.

النصر المكتوب

الشيخ طه العبيدي

أيد الله تعالى أنبياءه ورسله ﷺ، بالنصر فقال عز من قال: (كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ)، ولما كانت دعوة الأنبياء تنظم الوجود وتدعو إلى الخير فهي مستمرة، لأننا نعلم أن أعمال الخير والصلاح تُخلّد و يذكر أصحابها الأنبياء والمرسلين والمصلحين أبد الآبدين، ودعوى أعدائهم تبتدع العبث وتدعو إلى الشر، فهي مندثرة لا تُذكر هي ومبتدعوها إلا باللعن والذم، وببقاء الخير وتطهيره الأرض من لوث الشر تبقى المعركة مستمرة باستمرار الحياة.

واليوم يعود الشر من جديد ليضع قانونه وسلطته على جزء من أرض العراق ليعبث بمقدرات وأعراض الشعب في تلك المناطق، فقتل من قتل على الظن والتهمة، وسبى من سبى، ومزق الروابط الاجتماعية وأشعل الفتنة في أنحاء من بلدنا، ولما انتشرت وأخذ لهيبها يحرق الأخضر واليابس شمّر شباب العراق الغيارى فلبسوا القلوب على الدروع، وتسارعوا ليسجلوا النصر تلو النصر في التصدي لهجمة طالما طبّل لها الإعلام الباطل الخبيث، ومنذ ذلك اليوم والانتصارات متوالية لحشدنا العقائدي الذي أبهر عقول الأعداء قبل الأصدقاء في جدارته وشجاعته وإحكامه وسيطرته على الأراضي التي دارت المعارك فيها، ومن ذلك يستدل على عمق الإيمان بالقضية والحفاظ على أحكام الشريعة التي جاء بها سيد المرسلين ﷺ، والتي كتب الله عز وجل لها الخلود، ومعها كتب النصر لقواتنا لأنها تمثل قوى الخير، ومثال تقوى الله تعالى، و الطاعة المطلقة لولي أمر المسلمين والممثل الحقيقي للشريعة المقدسة ونائب حجة الله تعالى على الخلق أجمعين، القائم بأمر الله أرواحنا وأرواح العالمين له الفداء.

مقتل الإرهابي (أبو قتادة العراقي) وتسعة من مساعديه في كرمة الفلوجة

قتلت القوات الأمنية وبإسناد الحشد الشعبي القائد العسكري لداعش وتسعة من مساعديه في كرمة الفلوجة بمحافظة الانبار.

وذكر بيان لخلية الإعلام الحربي ان"القوات الأمنية نفذت عملية أمنية وفق معلومات استخباراتية دقيقة لأوكار عصابات داعش الارهابية في كرمة الفلوجة أسفرت عن مقتل القائد العسكري لداعش في كرمة الفلوجة الإرهابي المدعو[أبو قتادة العراقي] وتسعة من مساعديه وإعطاب أربع سيارات كانوا يستقلونها" .

وأضاف: بعدها حاولت قوة من داعش سحب جثة الإرهابي المذكور لكن منعتها القوات الأمنية وأجبرتها على الانسحاب.

الحشد الشعبي: ننتظر ساعة الصفر للبدء بعملية تحرير الفلوجة

أكد القيادي في الحشد الشعبي الشيخ محمد البصري، أن مقاتلي الحشد على أهبة الاستعداد وبانتظار ساعة الصفر لتحرير مدينة الفلوجة بالكامل.

وقال البصري: "ان مقاتلي الحشد الشعبي مستعدون لتحرير مدينة الفلوجة بالكامل"، مشيراً الى ان "المقاتلين ينتظرون ساعة الصفر للبدء بعملية التحرير".

وأضاف ان "قوات الحشد كما شاركت بمعارك تحرير الانبار وقطعت الطرق الاستراتيجية لامداد داعش، ستشارك بعملية تحرير الفلوجة من خلال تطويقها والضغط على اطرافها".

البصرة: انطلاق قافلة مساعدات لدعم الحشد الشعبي في قواطع العمليات

انطلقت من محافظة البصرة وقضاء الزبير قافلة مساعدات مشتركة ضمت عدداً كبيراً من المدافئ النفطية والمواد الغذائية الجافة والملابس لدعم قوات الحشد الشعبي والقوات الأمنية الأخرى في مناطق قاطعي الرمادي وسامراء ومكحول.

وقال رئيس رابطة أنصار الحشد الشعبي المقدس في البصرة جعفر الكركوشي لراديو المربد:(إن قافلة المساعدات تضمنت أيضاً التجهيز بـ ٢٠ لتر من النفط الأبيض لكل مدفئة تم توزيعها على قوات الحشد الشعبي المرابطة في جبهات القتال ضمن تلك المناطق).

وبين الكركوشي:(ان من بين المساعدات التي تم توزيعها على المقاتلين الملابس القطنية والصوفية لتحميهم من البرد القارس وما يحصل من انخفاض في درجات الحرارة)، مشيرا إلى:(ان هناك مساعدات أرسلت من قبل طلبة بعض المدارس ضمت مختلف المواد الغذائية الجافة والطازجة إضافة الى مبالغ مالية من مصروفاتهم). اليومية.

ليلة سوداء على الدواعش بقصف ١٣ هدفاً في الموصل

ليلة سوداء عاش فيها إرهابيو «داعش» هول الرعب والخوف جراء ضربات جوية متلاحقة لأوكارهم في الموصل جعلتهم يجمّدون حركتهم ويلوذون بالمناطق السكنية مذعورين، في وقت انجزت فيه القيادات الميدانية في مدينة الرمادي القضاء نهائياً على جيوب الإرهابيين بعد أن نشرت ستة أفواج قتالية لمسك الارض وافتتحت مركزي شرطة.

وأفاد مصدر أمني في محافظة نينوى، بأن عناصر «داعش» ومرتزقته «مرّوا بليلة سوداء عصيبة في الموصل بعد تعرضهم لسلسلة غارات جوية عنيفة».

وقال: العميد ذنون السبعاوي: إن «طائرات حربية تابعة للتحالف نفّذت بعد منتصف الليل ١٣ غارة جوية استهدفت من خلالها وحدات تكتيكية وستراتيجية وأهدافاً ثابتة وأخرى متحركة للتنظيم الإرهابي الخطير».

وأضاف، «كما استهدفت مباني يتخذها التنظيم الإرهابي مقرات له في منطقتي (العربي) و(الحدباء الأولى) وأسفر القصف عن تدميرها بنحو كامل وتكبيد التنظيم خسائر بشرية لم تتسن معرفتها حتى الان».

المسؤول الامني، أوضح ان «التنظيم الارهابي اتبع إجراءات مشددة حول المواقع المستهدفة بالطيران الحربي، وتجنب نقل جرحاه وقتلاه الى مشافي المدينة لخوفه من استهدافهم مجددا وسعيا منه ايضا للحفاظ على معنويات عناصره المنهارة اصلا».

واختتم السبعاوي، حديثه بالتأكيد على ان «تحركات الدواعش في شوارع الموصل مع ساعات الصباح الأولى تكاد تكون معدومة»، مضيفا «ان أجواء المدينة تعمها أصوات الطائرات الحربية».

وفي مدينة الرمادي وبعد أن قضت القوات الأمنية على بقايا فلول «داعش» الإرهابي بالكامل كشفت خلية الاعلام الحربي، عن ان قائد شرطة الانبار هادي رزيج افتتح أمس، مركزي شرطة الملعب والقطانة في مركز المدينة، كما أكد قائد عمليات الأنبار اسماعيل المحلاوي، ان ستة أفواج من شرطة طوارئ الأنبار تحركت لمسك الأرض المحررة في أحياء الرمادي، مؤكداً ان تلك القوات ستتمركز في المدينة ومحيطها الشمالي والغربي والجنوبي لمنع أي خروق أو عبث من قبل الإرهابيين.

الحشد الشعبي يستعد لتحرير ناحية البشير

أعلنت فصائل من الحشد الشعبي، في قاطع عمليات ناحية البشير في محافظة كركوك، استعدادها لتحرير الناحية من عصابات داعش الإرهابية.

وقال مشرف فرقة العباس عليه السلام القتالية ميثم الزيدي، في بيان إن "قوات من فرقة الامام علي عليه السلام القتالية، المشكلة من قبل العتبة العلوية المقدسة وقوات من لواء علي الاكبر عليه السلام المشكل من قبل العتبة الحسينية المقدسة، وقوات من لواء انصار المرجعية الذي يقوده أحد معتمدي المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، قد تجحفلت مع قوات الفرقة في قاطع عمليات البشير بمحافظة كركوك للمشاركة في عمليات تحرير البشير التي تقودها فرقة العباس عليه السلام القتالية".

وأشار إلى ان "هذه العملية تعتبر الأولى التي تتبناها تلك التشكيلات التي أسست بإشراف ورعاية العتبات المقدسة في العراق بعد انطلاق فتوى الجهاد الكفائي من قبل المرجعية الدينية العليا".

مقتل ٧٣ إرهابيا غربي وشمالي بغداد

قتلت القوات الأمنية ٧٣ إرهابيا، بمناطق متفرقة غربي وشمالي العاصمة بغداد، وذلك خلال عملياتها لتحرير مناطق جنوبي الفلوجة.

وذكر بيان لقيادة عمليات بغداد، إن "القوات الأمنية في عمليات بغداد والفرق المرتبطة بها وطيران القوة الجوية وطيران الجيش وطيران التحالف الدولي، تواصل دكّها لمواقع المجاميع الإرهابية، حيث تمكنت من قتل ٢٩ إرهابيا، وتدمير خمس عجلات للعدو، ووكرا، وكذلك رشاشة أحادية وزورق للإرهابيين، ضمن منطقتي البو شجل، والنعيمية غربي بغداد".

وأوضح "القوات الأمنية في قاطع الثرثار تمكنت من قتل ٣٤ إرهابيا، وتدمير ثلاث عجلات، وأسلحة واعتدة مختلفة للإرهابيين"، مبينا "كما تمكنت قوة من مقر اللواء ٥٢ من قتل إرهابيين اثنين أثناء محاولتهم زرع عبوات ناسفة في منطقة البو خنفر".

وأضاف البيان إن "قوة من فوج استطلاع قيادتنا تمكنت من قتل ثمانية إرهابيين، وحرق وتدمير أربعة أوكار ومواضع للعدو في منطقة البو سودة"، مشيرا إلى ان "قوة من الفوج الأول في اللواء ٦٠ تمكنت من قتل أربعة إرهابيين في منطقة تل المعامير، بالإضافة إلى تمكن قواتنا الأمنية من ضبط عبوتين لاصقتين في منطقة الغزالية، ومواد متفجرة أخرى في منطقة الكيلو خمسة".

توزيع ٦٢٠ قطعة أرض لشهداء وجرحى الحشد الشعبي في البصرة

أعلن مدير قسم الإسكان في ديوان محافظة البصرة محمد عاجل، عن توزيع الوجبة الثالثة من قطع الأراضي السكنية الخاصة بشريحة شهداء وجرحى الحشد الشعبي.

وقال عاجل في تصريح له ان "هذه الوجبة سيضاف اليها أسماء ٥٠ شهيداً من شهداء ضباط طيران الجيش في البصرة"، موضحاً ان "العدد الكلي للمستحقين ضمن هذه الوجبة ٦٢٠ شهيداً وجريحا".

وأضاف ان "بلدية البصرة حدّدت المحرمات الخاصة بإفرازات القطعة ٢٣٧٥ بمنطقة الرباط الكبير، لغرض توزيعها على هذه الشريحة".

وبخصوص القطع السكنية الخاصة ببلدية ناحية الدير شمال البصرة، أشار عاجل الى أنه "تمت تهيئة ١٠٤٨ قطعة للتخصيص".

وتابع ان "عدد الطلبات التي قدمت من مختلف الشرائح الى الدائرة بلغت ٣١٣٩ طلبا"، موضحاً ان "لجنة السكن ستناقش الاسبوع المقبل الآلية التي تضمن العدالة في التوزيع.

الحشد الشعبي: مقتل ما يسمى بمسؤول استخبارات داعش في الشرقاط

أعلن الحشد الشعبي، عن مقتل ما يسمى مسؤول استخبارات عصابات "داعش" في قضاء الشرقاط شمال صلاح الدين مع اثنين من مرافقيه بانفجار عبوة لاصقة.

وقال القيادي في الحشد جبار المعموري في حديث صحفي إن مسؤول استخبارات "داعش" في الشرقاط، (٤٠ كم شمال تكريت)، المدعو أبو مروان الموصلي قتل مع اثنين من مرافقيه أحدهما شقيقه بتفجير عبوة لاصقة ثبتت أسفل مركبته وسط القضاء.

وأضاف المعموري أن الجهة التي تقف وراء العملية لم تعرف بعد، لكن هناك مؤشرات تفيد بأن دوافع القتل تعود لخلافات عميقة بين قادة "داعش" بدأت تبرز على السطح بعد الصراع الدامي على السلطة والقيادة والأموال المنهوبة من المناطق المغتصبة.

الحشد الشعبي: مقتل ٣ دواعش أحدهم انتحاري شمال صلاح الدين

تمكنت قوات الحشد الشعبي من قتل ٣ من عصابات "داعش" الإرهابية أحدهم انتحاري باشتباك مسلح شمال صلاح الدين.

وقال القيادي في الحشد الشعبي جبار المعموري،في تصريح صحفي إن "إحدى النقاط الأمنية المتقدمة للحشد الشعبي في جبال مكحول شمال صلاح الدين اشتبكت، صباح اليوم، مع خلية مسلحة مرتبطة بـ"داعش" حاولت الاقتراب منها، ما أسفر عن مقتل ثلاثة من مسلحيها أحدهم انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً".

وأضاف المعموري أن "بقية عناصر الخلية هربوا الى المناطق القريبة"، مشيرا الى "العثور على عبوتين ناسفتين مزروعين في ذات المنطقة، جرى أبطال مفعولهما دون أي خسائر".

عودة الأسر النازحة إلى ناحية العظيم

شهدت ناحية العظيم بمحافظة ديالى عودة مئات الأسر النازحة لمناطقها بعد نزوح استمر أكثر من عام عقب سيطرة عصابات «داعش» الإرهابية على الناحية قبل أن تحررها القوات الأمنية مسنودة بالحشد الشعبي.

وقال مدير الناحية عبد الجبار العبيدي في تصريح له: إن ٥٥٨ أسرة نازحة بدأت بالعودة إلى مركز الناحية وسبع قرى قريبة منها في أول دفعة خلال العام الحالي، مبينا ان هذا الامر تم بالتنسيق مع عمليات دجلة وادارة المحافظة.

وأضاف ان جميع الأسر العائدة خضعت ملفاتها لتدقيق من قبل لجان أمنية مختصة لتفادي عودة المطلوبين أو المتورطين بسفك دماء الأبرياء، مشيرا الى ان عودة النازحين إلى العظيم تعد بشرى خير ببدء إنهاء معاناة انسانية دامت أشهرا طويلة. وتابع العبيدي: ان الناحية هيأت مستلزمات العودة،إذ افتتحت العديد من الدوائر لتقديم خدماتها للمواطنين، مشيرا الى أن أهالي الناحية سيتولون المشاركة بحفظ أمنها بالتعاون مع القوات الأمنية.

من جانبه، دعا قائد شرطة ديالى اللواء جاسم السعدي إلى ضرورة التعاون الوثيق مع القوى الأمنية لمنع حصول أية خروقات والعمل على تحصين منظومة الأمن الداخلي بقوة خلال المدة المقبلة.

وأكد ان قيادة الشرطة اعادت تنظيم انتشار القوى الأمنية داخل الناحية لتأمين اوضاعها الداخلية وحماية العائدين من النزوح القسري من اية تحديات امنية.

مقتل ٦٠ عنصراً من عصابات داعش الإرهابية

أعلنت هيئة الحشد الشعبي،عن مقتل ٦٠ عنصراً من عصابات كيان داعش الإرهابي بعملية مشتركة بين قوات الحشد والجيش والطيران العراقي جنوب شرق الثرثار.

وقال إعلام الحشد في بيان منه إن "قوات سرايا الجهاد، إحدى فصائل الحشد، وبعملية مشتركة مع قوات الجيش والطيران العراقي شنّت، اليوم، هجوماً على تجمعات لإرهابيي "داعش" جنوب شرق الثرثار".

وأضاف أن "القوات استطاعت قتل أكثر من ٦٠ إرهابياً كانوا يتحصنون في عدة منازل قبل تعرضهم على قطعاتنا"، مشيراً الى أن "الطيران العراقي كان له دور كبير وفعال في قصف مواقع الإرهابيين".

طائرات السوخوي تقتل العشرات من الدواعش في منطقة البو ذياب بالرمادي

قتل العشرات من الدواعش بقصف جوي لطائرات السوخوي العراقية في منطقة البو ذياب بالرمادي .

وذكر بيان لخلية الاعلام الحربي " إن طائرات السوخوي التابعة للقوة الجوية العراقية وجهت ضربات موجعة لتحشدات عناصر داعش الإرهابي في المحور الشمالي في منطقة البو ذياب بالرمادي ، أسفرت عن مقتل العشرات منهم وحصول انفجارات كبيرة ".

فتــوى الجهــاد الكفائــي... تكســر الحواجــز لتظهــر الحقائــق

رغد عزيز

كلمــة الســيدة أم نمير(أنــا لســت غريبــة في بلــدي) دليــل وبرهان يضــاف إلى ما ســبقهما من الأدلــة والبراهين التــي قدمها أبناء شــعبنا على إقرارهــم بضرورة الوحــدة الوطنية وتمتع نفوســهم بقبــول التعايش الســلمي، إذ أخذ أبناء العراق رجال ونســاء مرة تلو الأخــرى يقدمون المواقــف التي من شــأنها برهنة هــذا، وهذا هو حالهــم منذ أن ظهــر الإرهاب علــى أرضه، لكن التباعــد الزمني بيــن المواقف لم يــدم طويلاً إذ تقاربت حتى أصبحت ســيرة وسلســة تشــهدها ســاعات اليــوم المتتاليــة بعــد صدور(فتــوى الجهاد الكفائــي) والتي أطلقها ســماحة المرجع الأعلــى الســيد علي الحســيني السيســتاني(دام ظله الــوارف).

لا وجــود لصدفــة أو لعبة قدر فــي المواقف كما يتصور البعــض، فما المواقــف إلا براهين وأدلة وضعهــا عــز وجل أمــام أعيــن النــاس لينفي عنهــم كل لبــس وتضليل قــد يقعون فيه لســببٍ ما، وهذا ما تجســد في وقوف الســيدة(أم نمير) ذات الســبعين عام تقريباً وهــي تلقي كلمتها على الحضــور في حفــل تكريم عوائل الشــهداء الذي أقامته الأمانــة العامة للعتبة الكاظمية المقدســة بالتعاون مع مؤسســة العين للرعاية الاجتماعية والتي يرعاها ســماحة السيد علي السيستاني(دام ظله)؛ فــبظاهر الأمر يبــدو أن هذه الأم لا تختلف عن أمهات الشــهداء الجالســات فــي القاعة فقد جرح قلبها بخمســة أولاد قتلــوا على يد عصابات الكفر والفســق، ولكن فور أن بدأت هذه الســيدة الجريحــة بالحديــث حتى أيقــن الجميع مضمون الرســالة الكامنة وراء وقفتهــا هذه، كونها أحدى نســاء مدينة الرمــادي، هذه المدينــة التي باتت وعلــى مر عقود مــن الزمن تقبع تحت ســيطرة هُدّام الفكــر الإيجابي ومحطمي الإنســانية، فمن البعــث إلى داعــش ومــا بينهما تنظيــم القاعدة ـ مســميات لفكر واحــد ـ تتعاون بتتابــع أحداث مختلفــة الصــور مجتمعــة المضمــون والهدف هــو بــث الفرقة بين أبنــاء الشــعب الواحد على أســس مذهبيــة وعرقيــة، ولا نظلم أحــداً إذا ما قلنــا أن من أنطــوى تحت هذا الفكــر الفتاك عدد ليــس بالهين إذ خــاض مخاضه فأنجب ســاحات الاعتصــام التــي صرحــت علانية عــن رغبتها بالقتــل والذبح لأبنــاء الطوائف الأخــرى بعد أن كانــوا يفعلون فعلهم هــذا وهم يضربــون اللثام على وجوههــم، وســيطرتهم شــبه التامة على هــذه المحافظــة وغيرهــا كالموصــل وتكريت مكنتهــم مــن ادعــاء كســبهم لتأييد أبنــاء هذه المحافظــات، وبهــذا أظهــروا الشــعب العراقي للعالــم بصورة تعــجّ ملامحها بالفرقــة والقطيعة ورغبتهم بقتــل بعضهم البعض لأســباب مذهبية وعرقيــة، خصوصــاً وأنهم متمكنــون من حجب ما يصدر مــن أبناء تلك المحافظــات من مواقف معارضــة لفكرهم وفعلهــم، حتى جــاءت فتوى الجهــاد الكفائي التــي أطلقتها المرجعيــة العليا المتمثلة بســماحة الســيد علي السيســتاني(دام ظله الــوارف)، فتأكدت بها معــانٍ جديدةٍ ومنحت العالــم الرؤيــة الحقيقة وجعلته يعــرف جيداً نبل وشــفافية الروح التي يحملها أبنــاء هذا الوطن، وأم نميــر هي واحدة من تلــك المعاني، وترجمان لمعانــي خص بهــا آخرون، حيــث وقفت وأخذت ترتل الحقيقــة على آذان العالم كلــه قائلة:(أنا أم لخمســة شــهداء عزاب لم يبقَ لهم أثــر في هذه الدنيا؛ وممــن تحدوا الإرهاب فــي عام ٢٠٠٥، فلــم يثــنِ عزيمتــي قتلهــم لأثنين مــن أولادي وأخــي، وأصبحــت مطلوبــة لديهم ممــا جعلني أتنكر بــزي غير الــذي اعتدت عليــه، إذ قررت الوقــوف إلى جانــب المقاتلين في(لــواء الذئب) وشــهدتهم كيف كانوا يدكونهــم دكاً حتى جعلوهم كالجــرذان أطــأ رؤوســهم بقدمــي، ثــم أعادوا الكــرة معي بقتلهــم اثنين من أبنائــي واثنين من أبنــاء أختــي، ولــم يبقَ لي ســوى أبنــي نمير الــذي مضى شــهيداً وهو يحمل خارطــة العراق التي نُقِشَــتْ على صدره، ومــا كان لي بعد موته إلا أن أحمد الله وأشــكره وأمضــي بتنفيذ وصيته لي قبــل موته وهــي الزغردة علــى جنازته، لم يكــن نمير آخــر شــخص التحق بركب شــهداء عائلتــي إذ لحقتــه ابنتــي وأولادهــا الاثنين فقد قتلوهم هــؤلاء القتلة بعد عودتهم مــن أربعينية الشــهيد نمير، ولــم أتمكن من الوصــول إليهم).

ثــم أخذت هــذه المــرأة الثكلى تتوجــه بوصيتها لأمهات الشــهداء قائلة:(لا تبكين على الشــهيد، شــهداؤنا رفعوا رؤوســنا بين النــاس، فلو كان أولادي قتلــوا إرهابييــن فمــا هو عــذري أمام النــاس لأنها وصمة عار ســتبقى لســبعة أجيال؛ أحمد الله وأشــكره، كما وأشــكر الجميع وأســأل الله أن يديــم المرجعية ويديم الأبطال)، وبحســرة عميقــة عبرت عــن عمــق امتنانهــا وعرفانها لموقــف الســيد السيســتاني(دام ظلــه)، ودعت جميع الســادة ممن يسمعونها أن يوصلوا سلامها وشــكرها إليــه حيث أخــذت تقول: ســلامي إلى الســيد علي السيستاني، وأشــكر مؤسسة العين اللذين لــم يجعلوني أبذل أي جهــد فحين عودتي من مراســيم دفــن جثة إبنــي نميــر وجدتهم قد نصبــوا لي خيمــةً وجاءونــي بمســتحقاتي إلى حيــث أنا، ولــم يجعلوني بحاجة إلى أيّ شــيءٍ، أنا لســت غريبة فــي بلدي).

ومــن الجديــر بالذكــر أن الســيدة(أم نمير) قد تقدمــت بالشــكر الجزيل والعرفان إلــى الإمامين الجوادين (عليهمــا الســلام) إذ دخلــت عليهما وحيــدة في ظــروف مثلَّــت نهاية الدنيــا لكن يد الإمامين عليهما الســلام قد مُدَّت لهــا والمتمثلة بيــد العامليــن تحت قبته لخدمــة زواره.

صورة رســمت ملامحها مواقف النجباء وخُتمت بــدم الشــرفاء، ومــا عــاد لأي كان أن يعبــث بملامحها أو يزور إمضاءهــا، فالنقش بالمواقف والختم بــدم الشــهادة على ثوب الحيــاة أمضى وقعــاً من فعــل النار علــى الحديد.

الحشــد الشــعبي والتجربــة المثمــرة

عامر عزيز الأنباري

إنّ التجربــة المثمرة التــي أنتجتها بذور الروح العاليــة والوعــي اللامحــدود الــذي امتلكته المرجعيــة الرشــيدة فــي تصدّيهــا للهجمــة الداعشــية، هــذه التجربة التي وُلــدت من رَحم الفتــوى الجهاديــة للتطوع والدفــاع عن الوطن والمقدســات، والتي ليــس لها نظيرٌ يشــابهها فــي تأريخنا المعاصــر، والمتمثّلة في (الحشــد الشــعبي) والانتصــارات العظيمــة المتحققــة علــى يــد أبطاله فــي ســوح الجهــاد ينبغي أن ينظــر لها بــكل إجلالٍ وإكبارٍ وتقديــسٍ، كما يجــب أن ينظَــرَ لها ويخطــط لها وفــق برامج وخطــطٍ اســتراتيجية وتنمويــةٍ حفاظــاً عليها وعلــى اســتمرارها وديمومتهــا، فضــلاً عــن قطــع الطريق علــى دواعش السياســة – ممن يســعون الى وئد هذه التجربــة الفريدة ـ و لكي لا يكون هذا الحشــد المقدس عنوانــا للمواجهة العســكرية المســلحة مع كيان داعش الإرهابي فحســب، بل يتجــاوز هــذا البعد ويتعــدّى هذا الســقف المحدد، فيصبــح عنوانا لبنــاء الجبهة الداخليــة، ومنطلقــاً فــي التأســيس لمرحلة ما بعــد التحريــر، ولمــا يمكــن تحقيقــه لعراقنا الجريــح بعد هزيمــة العدو الداعشــي.

إنّ الحشــد يمتلــك مــن المقومــات العقائديــة والمشــتركات الوطنيــة ومن الطاقــات الكامنة والهائلــة التي من الممكــن أن تصنع المعجزات، ولاغرو في ذلك فما اســتطاع الحشــد الشــعبي تحقيقــه مــن مكاســبٍ عســكريةٍ وانتصاراتٍ عظيمةٍ في وقتٍ قياســيّ، بات بســببها يحظى باحترام وإعجاب المجتمــع الدولي واعترف بها الأعــداء قبل الأصدقــاء – والفضل ما شــهدت بــه الأعــداء – ، هــذه الخصوبــة والامتيازات تجعلــه مؤهــلاً كمكــون شــعبي جماهيري لأن يكــون الفرصــة الذهبية التي أصبــح العراقيون يمتلكونهــا ـ ببركــة المرجعيــة الرشــيدة ـ في تقريــر مصيرهم وبناء مســتقبلهم، وأحد عوامل القوة وأســبابها أنّ الحشــد الشــعبي قد تجاوز كل الســمات الفئويــة والطائفية فــي دفاعه عن الثوابــت الوطنية، ويكفــي أنّ قوافل الشــهداء والمضحّين قــد احتوت ورود وزهــوراً يضوع عبيرهــا وتتعــدد ألوانهــا، وأنّ ســواتر الجهاد تعجُّ بالشــجعان من أطياف أخــرى ، ممن آمنوا بقضيتهــم، وأيقنــوا تمامــاً أن المرجعية الدينية الرشيدة المتمثلة بســماحة آية الله العظمى السيد علي الحســيني السيســتاني(دام ظلــه الوارف) هي الراعــي الحقيقي لهمومهــم، والمدافع عن مصالحهــم، والقتال تحت رايتهــا يعني الانتصار الحقيقي للعراقيين الشــرفاء.

إنّ هــذه المقومــات قــد أحرجــت دواعش السياســة ممــن تاجــروا بــأرواح أبناء وطنهم، فأخذ قســمٌ منهــم بالتهجم على الحشــد بالتقليل من أهميــة الانتصارات التــي يحققهــا أو اتهامــه باتهامــات ســخيفةٍ وباطلــةٍ تفتقــر إلــى الإقنــاع والموضوعيــة، أما الآخــرون فقد كانوا أشــدّ لؤماً وتخفيــاً، فحينما لم يتســنَّ لهــم أن يتعرضــوا للحشــد كونه أصبح عنواناً يســمو علــى كلّ الاتهامات، ولن يجدوا همٍ ومــن هو على شــاكلتهم أدناً صاغيــةً لما لا يعقل مــن ترّهاتهم، وكما يقــال حــدّث العاقل بمــا لا يعقــل فإن صدّق فلا عقل له، فعمــدوا إلى توصيف جديد لقوى الحشــد عبر وســائل الإعلام المروجة لســمومهم، بقولهم بأن الحشد إنّمــا هــو صنفــان أحدهما مــن يقاتل الكيــان الداعشــي ولا نتهمــه، وإنمــا نتّهــم الصنف الثاني من الحشــد فهنالك قــوى لا عمل لهــا غير الســلب والنهب والعنــف الطائفــي، وأمثــال أولئــك لا يســتحقون الردّ عليهم إلا بعبارةٍ واحدةٍ وهي أنّ الحشــد الشــعبي يمثلــه أبناء العــراق من الغيــارى والمخلصين الّذين اســتجابوا لنــداء المرجعية الرشــيدة، وشــمّروا عن ســواعدهم للدفــاع عن وطنهــم ومقدّســاتهم، وكل مــا يخالف ذلــك فلا يصــدق عليــه هــذا العنوان، وأما من يســعون إلــى التعرض لحقوق النــاس وكرامتهــم، ويقتلــون الأبرياء العزّل،أمثــال هــؤلاء -أينمــا كانــوا وحيثما كانوا- ليســوا إلا نظائر مشابهة للإرهــاب وخلايا داعمة لــه، تحاول أن تنخــر الجســد العراقــي وتســعى إلى إشــعال الفتنــة الطائفيــة، والمرجعية الرشــيدة التــي حرصــت كل الحرص على تهذيب ورعاية أبنائها في الحشــد الشــعبي ورفدهــم الدائــم بالنصائح والتوجيهــات أكّــدت وفــي أكثر من موضع، خطورة التســامح مــع أمثال هؤلاء، داعيــةً الجميــع مــن أبنــاء الوطــن إلى التصــدّي لهم بــكل حزمٍ ، بغــض النظر عــن انتماءاتهــم العرقيــة والطائفية، وأن يعاملــوا معاملــة الإرهابيين وأن يُقتــصّ منهم القصاص العــادل، وكما قــال تعالى(إِنَّمَا جَزَاء الَّذِيــنَ يُحَارِبُونَ اللّهَ وَرَسُــولَهُ وَيَسْــعَوْنَ فِــي الأَرْضِ فَسَــادًا أَن يُقَتَّلُواْ أَوْ يُصَلَّبُــواْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِــمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِــلافٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِــنَ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِــزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُــمْ فِــي الآخِــرَةِ عَــذَابٌ عَظِيمٌ) - المائــدة – الآية ٣٣.

يبقــى هنالك شــيء لابدّ مــن التطرق إليــه، يأتي فــي ســياق الواجب الذي يُلــزمُ بــه الجميــع حفاظــاً على كل الانتصــارات والمكتســبات، ألا وهــو ضــرورة تحصيــن أنفســنا بثقافــةٍ جديــدةٍ تســاهم بالتأكيــد فــي تحقيق ذلــك، وأن لا تفوتنا فرص الاســتفادة مــن الأحــداث الداميــة التــي تتخلل المشــهد العراقــي، والكيفيــة التــي يتعامــل معها كيان داعــش الإرهابي، فمــن الواضح تمامــاً التصعيــد الذي يمارســه الأعــداء مــن الهجمــات الإرهابيــة التــي تطال الأبريــاء عند تعرضهــم للمزيــد مــن الانتكاســات والهزائــم المتلاحقــة فــي ســاحات الجهــاد، في محاولــةٍ بائســةٍ لتقليل الضغط عنــد المواجهة ، وســعياً إلى مشــاغلة القــوات الأمنية فــي داخل المــدن الآمنة، ومن هــذه المناورات الجبانة مــا حصل مؤخراً فــي بغداد الجديــدة، والتــي راح ضحيّتها عددٌ كبيرٌ مــن الأبرياء العــزّل، وكان لها أصداءهــا ليس على ســاحة الصراع فحســب، بــل على المســتوى الدولــي ، وهــو هــدف آخــر كان يطمــح لــه التكفيريون -وللأســف ـ قد نجحوا في تحقيقه، ومــن المعيب أن نعطــي هؤلاء الأوبــاش مثل هــذه الفــرص لإثبــات وجودهم، ولســنا بصدد دراســة ملابســات الحادث، والكيفيــة التي تمت بهــا هــذه الهجمةالإجرامية، أو التعرف على القصــور الأمنــي فــي مواجهتها، وإنمــا كان هنالك نمــط جديد مارســه المهاجمون مشــابهةً تمامــاً للهجمــات التــي حصلت فــي باريس في التصويب العشــوائي على المــارّة والمتبضعين مــع وجود ســيارة مفخخة والأحزمة الناســفة، وهنــا نقــول إن مــن العوامــل التــي أربكت الأجهزة الأمنيــة هي ارتداء هــؤلاء التكفيريين زيــاً مشــابهاً لزيّ أبطالنا في الحشــد الشــعبي وفصائل المقاومة الإســلامية، ومــن المعلوم أن إطــلاق العيارات النارية هي اليــوم من المظاهر الخاطئــة والمتفشّــية في الوســط الاجتماعي، فضــرب العيــارات الناريّة أصبح- وللأســف – مألوفــاً، ولا يثيــر انتبــاه الأجهــزة الأمنية، بل ويشــترك فيــه الجميــع – دون اســتثناء- في الأفراح والأتــراح وفي فوز المنتخــب الوطني، ولا يخفــى ما تســببه هذه الظاهــرة من مصائب وخســائر بــالأرواح، وكأن إطــلاق العيــارات الناريــة أصبــح موضــةً جديــدةً ومظهــراً من مظاهــر التعبيــر عــن القــوة وواقــع الأمر أن القــوة ومظاهرهــا ينبغي أن تكــون حاضرةً في ســاحات المواجهة مع العدّو المشــترك، وليس فــي المدن والأحيــاء الآهلة بالســكان ، ثم كيف يتســنى لرجــل الأمن أن يفــرز أو يفــرق بين هــذا النــوع مــن الإطلاقــات وبين مــا يحصل مــن مواجهــات مســلحة تحتــم علــى القوى الأمنيــة بالتدخل وقيامهــا بالواجــب المطلوب والــكل يرتدي الــزيّ العســكري والــكل يحمل الســلاح ، وليس من العســير أو المستصعب أن تجتمــع القيادات الأمنيــة مع القيــادات الفاعلة في المؤسســات العســكرية والحشــد الشــعبي للتنســيق فــي احتــواء الكثيــر مــن المظاهر المســلحة وحظر بيــع الملابس وحمل الســلاح بهــذه الكيفيــة مــن الفوضى ، ولكــن الأهم من ذلك أن تكــون هناك وقفةٌ مجتمعيــةٌ نحن أحوج مــا نكــون إليها في هــذه المرحلة، مع شــعورٍ عالٍ بالمســؤولية ، ومؤازرةٍ شعبيةٍ لاعمام مثل هــذه الثقافة التــي إذا ما تحققــت – وليس ذلك بالمســتحيل – ســتولّد قــوةً جماهيريــةً تتحطّم علــى صخرتهــا كل المؤامرات.

وفد العتبة الكاظمية المقدسة يتفقد جرحى القوات الأمنية والحشد الشعبي

قام وفد العتبة الكاظمية المقدسة بزيارة تفقدية إلى جرحى القوات الأمنية والحشد الشعبي ومن بينهم جرحى لواء أنصار المرجعية الراقدين في مدينة الكاظمين "عليهما السلام" الطبية، الذين أصيبوا بجراحٍ في المعارك المقدسة التي يخوضونها ضدّ عصابات الإرهاب والتكفير، للاطمئنان على وضعهم الصحي وسير المراحل العلاجية والخدمات الصحية المقدمة لهم. وبيّن عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة الحشد الشعبي في العتبة الكاظمية المقدسة المهندس سعد محمد حسن قائلاً: "يواصل خدام الإمامين الجوادين "عليهما السلام" نشاطاتهم وزياراتهم المستمرة لتفقد حالة الجرحى والمصابين وتقديم المساعدات المادية للجرحى من أموال الصناديق المخصصة لدعم الحشد الشعبي المقدّس المنتشرة في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، بالإضافة إلى تقديم الهدايا من بركات الإمامين الجوادين "عليهما السلام"، والغاية الأسمى من هذه الزيارات هي دعمهم معنوياً ورفدهم بالصبر على ما هم فيه، وأن يحظى هؤلاء الأبطال برعاية تامة من قبل الفرق الطبية المتخصصة حتى يتماثلوا للشفاء التام، كما أثار إعجابنا الروح والمعنويات العالية التي يتحلى بها هؤلاء الشجعان وهم يقصُّون علينا بعضاً مما قدّموه من تضحيات ومواقف خلال مقارعتهم لفلول الإرهاب والتي ستبقى مشرقةً في صفحات تاريخ العراق"، وفي ختام الزيارة توجه الوفد بالدعاء للجرحى الراقدين سائلين الله العلي القدير أن يَمُنَّ عليهم بالصحة والشفاء العاجل، كما عبّر ذوي الجرحى عن بالغ امتنانهم وتقديرهم للعتبة الكاظمية المقدسة وإدارتها الموقرة وخَدَمَتها المخلصين

العتبات المقدسة تشهد تشييعاً مهيباً لجثمان الشهيد الشيخ هاني الشمري

استقبلت العتبة الكاظمية المقدسة الصحن الحيدري الشريف بمراسم وسط تشييعٍ مهيبٍ لجثمان الشهيد الشيخ هاني الشمّري أحد طلبة الحوزة العلمية الشريفة والمبلغ في لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات والقيادي في فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية التابعة للعتبة العلوية المقدسة في محور الصقلاوية،الذي استجاب لنداء الحق ملبياً لفتوى المرجعية الرشيدة في الدفاع عن الوطن والمقدسات، وقد حضر التشييع ممثل المرجعية الرشيدة في مدينة الكاظمية سماحة الشيخ حسين آل ياسين والسيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة والسادة أعضاء مجلس أدارة العتبة وخدم الأمامين الجوادين(عليهما السلام) وجمعٌ غفيرٌ من أهالي مدينة الكاظمية المقدسة، كما ضجّت أروقة الصحن الحيدري الشريف بمراسم التشييع الذي حضره رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الدين الموسوي، ومسؤولوالدوائر التابعة للديوان، ونائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة وعدد من أعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة ومسؤولي الأقسام فيها، وممثلو مكاتب المرجعيات الدينية، ونخبة من أساتذة وطلبة الحوزة العلمية الشريفة ومسؤولولجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات وذوي الشهيد وجمع غفير من أبناء مدينة النجف الأشرف وأبطال فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية.

يذكر أن الشهيد الشمري أحد أبطال فرقة الإمام علي القتالية في محور الصقلاوية حيث استشهد بتاريخ ٢٨-١-٢٠١٦.

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يتفقد أوضاع مقاتلي فرقة الإمام علي القتالية في قاطع الصقلاوية برفقة القيادة الجديدة للفرقة

تفقد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين أوضاع المقاتلين المنتمين إلى فرقة الإمام علي القتالية في قاطع الصقلاوية برفقة القيادة الجديدة للفرقة القتالية.

وقام السيد حبل المتين بتفقد القطاعات الأمامية للفرقة المواجهة للتنظيمات الإرهابية في قاطع عمليات الصقلاوية حيث استشهد آمر المحور الشهيد السعيد الشيخ هاني الشمري.

ورافق الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة في جولته مسؤول فرقة الإمام علي القتالية الجديد الحقوقي السيد عباس أبو طبيخ ورئيس أركان الفرقة اللواء الركن مجيد لازم الفرطوسي، ونخبة من فضلاء وطلاب الحوزة العلمية وقوة قتالية ضمت نخبة من مقاتلي فرقة الإمام علي القتالية وبعض المشرفين في الفرقة.

واطلع سماحة السيد حبل المتين على أوضاع وأحوال مقاتلي الفرقة الأبطال، مقدما لهم بعض التوجيهات وشحذ الهمم للمقاتلين كما قام بتوزيع مجموعة من المساعدات العينية لهم، مستمعا إلى الاحتياجات الخاصة بهم.

يذكر أن فرقة الإمام علي القتالية تخوض ومنذ عدة أيام معارك عنيفة ضد المجاميع الإرهابية في قاطع الصقلاوية.

طالبة في الابتدائية تتبرع من مصروفها الشخصي بمعدات حربية للحشد الشعبي

تبرعت طالبة في مرحلة الابتدائية بمعدات حربية إلى لواء علي الأكبر التابع للعتبة الحسينية المقدسة.

وبحسب مصادر من داخل اللواء، فإن الطالبة "حوراء سامان" قامت بشراء معدات حربية بعد أن استعانت بذويها ودفعت ثمنها مما ادخرته من مصروفها الشخصي.

وكتبت الطالبة على تلك المعدات "هدية من الطالبة حوراء سلمان إلى أبطال لواء علي الأكبر.. دعواتنا لكم بالنصر على الأعداء.. ربي يحفظكم وينصركم بحق محمد وآل محمد (ص)" بحسب ما أظهرته الصور.

فيما كتبت أيضاً "انتم شرفنا وعزنا... الله ينصركم".

ويحكم أبطال لواء علي الأكبر السيطرة على تلال مكحول شمال "بيجي" التابعة إلى محافظة صلاح الدين بعد تطهيرها من تنظيم "داعش" الإرهابي.

طبابةُ فرقة العباس عليه السلام القتالية تُقيم دورةً في التعامل مع الهجمات الكيمياويّة

في إطار الاستعداد للواجبات المستقبليّة القادمة أقامت آمريّة طبابة فرقة العباس(عليه السلام) القتالية دورةً في طرق التعامل واكتشاف الهجمات بالأسلحة الكيمياوية وسبل الوقاية منها والإسعافات الأوّلية الخاصّة بتلك الحالات.

الدورة كانت على شكل مجموعة من الدروس النظرية حول كيفية تشخيص ومعرفة الهجوم الكيمياويّ وتقدير مدى خطورة وحجم التلوّث الناتج والسبل الكفيلة بمنع تأثيره أو تقليل حجم الإصابة به، وطرق الوقاية وإخلاء المصابين وتقديم الإسعافات الأوّلية، إضافةً إلى دروس أخرى في طريقة ارتداء التجهيزات الخاصّة بمثل هذه الهجمات من ملابس وأقنعة وقاية، واستعمال معدّات الوقاية الخاصّة التي تنفرد بتوفيرها آمريّة طبابة فرقة العباس(عليه السلام) القتالية.

منهاج الدورة تضمّن أموراً عديدة منها: (تعريف الضربة الكيمياوية، معرفتها بالحواس وخاصّة النظر، كيفية الوقاية منها، وكذلك المنطقة الآمنة والمنطقة الخطرة)، ثمّ كان هناك منهاج عملي تمثّل في: (كيفيّة ارتداء التجهيزات الواقية من التلوّث الكيمياويّ في الهجمات، كيفيّة غسل المصاب، وأخيراً كيفيّة إسعاف المُصاب بالضربة الكيمياوية)..

المدرّب الطبّي في آمرية طبابة فرقة العباس(عليه السلام) القتالية هاني عبد جبر بيّن قائلاً: "إنّ الدروس التي تمّ إعطاؤها للمجاهدين هي عبارة عن محاضرات نظريّة للتعريف بالضربة الكيمياوية وأنواعها، وكذلك دروس عمليّة في كيفيّة استخدام البزّة الخاصة بالهجمات الكيمياوية التي تجهّزها آمريةُ فرقة العباس(عليه السلام) القتالية وكيف يتمّ الإخلاء والإسعاف الأوّلي".

أمّا المدرّب الطبّي قاسم كريم عباس فقد أضاف: "الدورة هذه تأتي استمراراً لدوراتٍ سابقة انفردت بها آمريّة طبابة فرقة العباس(عليه السلام) القتالية في هذا المجال، خاصّة بعد أن تكرّرت أساليب العدوّ الإرهابيّ باستخدام المواد الكيمياوية في الهجمات على القطعات المقاتلة وأهمّها الهجوم باستخدام غاز الكلور، وللوقاية من تلك الهجمات وتقليل الخسائر في صفوف مجاهدينا وفّرت آمريّةُ طبابة فرقة العباس(عليه السلام) القتالية مجموعةً من التجهيزات والمعدّات الخاصّة للسلامة من تلك الهجمات".

عوائل شهداء الحشد الشعبيّ من محافظة بغداد تحظى بتكريم العتبتين المقدّستين الحسينيّة والعباسيّة

كرّمت العتبتان المقدّستان الحسينيّة والعباسيّة ضمن منهاجهما الخاصّ بتكريم عوائل وذوي شهداء الحشد الشعبيّ المقدّس (١٥٠) عائلة من محافظة بغداد، وأقيم لهم حفل التكريم على قاعة نصب الشهيد في محافظة بغداد تثميناً لدماء أبنائهم الذين ضحّوا بأرواحهم وأنفسهم ممتثلين لفتوى المرجعيّة الدينية العُليا لمقارعة قوى الشرّ دفاعاً عن العراق وشعبه ومقدّساته.

استُهلّ الحفل الذي شهد حضوراً واسعاً لشخصيّات دينيّة وسياسيّة وممثّلين عن فصائل المقاومة في الحشد الشعبيّ والمؤسّسات الحكومية ومنظّمات المجتمع المدنيّ بتلاوة آياتٍ من الذكر الحكيم، استمع الحاضرون بعدها الى النشيد الوطنيّ وأنشودتي العتبتين المقدّستين الحسينيّة والعباسيّة (نداء العقيدة ولحن الإباء)، لتأتي بعدها كلمةُ العتبتين المقدّستين التي ألقاها فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي، حيث بيّن فيها:

"أيّها الإخوة الحضور: تعلمون بالآهات والآلام التي مرّت علينا منذ عشرات السنين، والعدوّ مهما اختلفت أشكاله هو عدوّ واحد يستهدف العراق من أقصاه الى أقصاه، الى أن وصلت الأمور الى حدٍّ أَذِنَ الله تبارك وتعالى على لسان عبدٍ من عبيده أن أطلَقَ تلك الفتوى المقدّسة العظيمة التي غيّرت مجرى تاريخ العراق، وبسبب تلك الفتوى من جهةٍ وبسبب مَنْ يمتثل للفتوى، فلا قيمة للفتوى إذا لم يكنْ لها رجالٌ يتلقّونها ويسمعونها، وإذا لم يكن هناك شعبٌ أصيلٌ قد تربّى على مفاهيم النبيّ الأكرم(صلى الله عليه وآله) وأهل البيت(عليهم السلام) ليتفاعل مع تلك الفتوى المقدّسة، فبهذين العنصرين العظيمين نقول: انتصرنا -إن شاء الله- وأوّل من أَذِنَ بذلك النصر هي دماءُ الذين بذلوا ما أوزعهم الله تبارك وتعالى بحفظه وصيانته في سبيل الله، منذ سنة يتجوّل إخوانكم خَدَمَة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس(عليهما السلام) في كلّ مدن العراق، ولكن لا يستطيعون أن يستوعبوا ويصلوا الى بيت كلّ عائلة شهيد، ولو أنّه يحصل ذلك فالشهداء وعوائلهم هم أصحاب الفضل، وهذه الهديّة المتواضعة ماديّاً والكبيرة معنويّاً تأتيكم من جنّة كربلاء من حرم سيّد الشهداء وقمر العشيرة(عليهما السلام)، والحمد لله تواصلنا حتى الآن مع (٩٠٪) تقريباً من عوائل الشهداء في كافة أنحاء العراق".

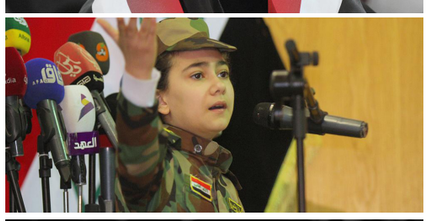

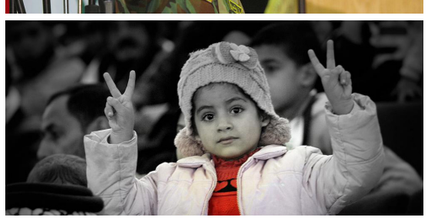

بعدها تمّ عرضُ فلمٍ وثائقيّ وإلقاء أبياتٍ شعرية جسّدا بطولات أبناء القوّات الأمنية والحشد الشعبيّ في المعارك التي يخوضونها مع قوى الشرّ والضلال، قام بعد ذلك الشيخ ماجد السلطاني من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسيّة المقدّسة ببيان وتوضيح آلية توزيع الهدايا من قبل العتبتين المقدّستين لعوائل الشهداء، ليُختَتَم الحفلُ بقصيدةٍ حماسيّة لشاعر الحشد الشعبيّ علي الفرطوسي وتوزيع الهدايا العينيّة والتبرّكية على العوائل الكريمة.

حملةُ الجود تصل الى سواتر المنازلة على حدود قرية البشير

(الجود) الاسم الذي أطلقه مركزُ الإمام الحسن(عليه السلام) الثقافيّ في الديوانية على حملة المساعدات التي أوصلها الى مجاهدي فرقة العباس(عليه السلام) القتالية المرابطين على حدود قرية البشير بالتعاون مع ممثليّتها في المحافظة، وهذه الحملة هي جزءٌ من حملات عديدة قدّمها أهالي هذه المدينة للمجاهدين من فرقة العباس(عليه السلام) القتالية الرابضين على سواتر الشرف والمنازلة سواتر العزّ والكرامة وهم يقفون كالطود الشامخ بوجه الرياح الداعشية الغبراء ويتأهّبون من أجل تحرير هذه المدينة المنكوبة من براثن الغزاة.

الشيخ ليث الساير معتمد المرجعيّة الدينية في المدينة ومسؤول مركز الإمام الحسن(عليه السلام) الثقافيّ في الديوانية بيّن لشبكة الكفيل قائلاً: "سيّرنا هذه القافلة من المساعدات إيماناً منّا بضرورة دعم المجاهدين وامتثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العُليا بتقديم شتّى أنوع الدعم المادّي أو المعنوي من أجل إدامة زخم المعركة وانتصاراتها، وكان لممثّلية الفرقة في الديوانية الكائن مقرّها في مركز الإمام الحسن(عليه السلام) الثقافيّ الدور الفعّال حيث قامت بحملةٍ إعلامية للتعريف بمظلومية هذه المدينة وما جرى على أهلها من جور وظلم على يد العصابات التكفيرية التي لم ترعَ إلّاً ولا ذمّة فيهم، فكانت حملةُ دعمِنا هذه هي الحملة الأولى التي تصل الى حدود هذه المدينة".

وأضاف: "بدأ المركزُ باستقبال ما جاد به أهالي الديوانية وتمّ تبويبُها حسب كلّ مادّةٍ في أكياس وشراء كمّياتٍ إضافية أخرى من السوق ومن أموال المتبرّعين نفسهم، فكان التفاعل من قبل أهالي الديوانية كبيراً جداً حتى أنّ النساء تبرّعت بالذهب الذي كانت تلبسه، والبعض كان يُساهم ببعض المواد الغذائيّة وآخر بالمال، ورافقت هذه الحملة مجموعةٌ خيّرة من أبناء المحافظة من أساتذة وأكاديميّين وطلبة جامعات ورجال دين".

واختتم الساير: "ليعرف أهل هذه القرية (بشير) المظلومة أنّنا معهم ومستعدّون لكلّ التضحيات لأنّنا رجالٌ كلّهم عزيمة وإصرار وحماس من أجل النيل من هذه العصابات التكفيرية وتلقينهم درساً بليغاً حتّى تحرير آخر شبرٍ منها والعمل على إعادة ساكنيها وهم مرفوعو الرأس".

فرقةُ الإمامِ علي القتالية تزف شهيداً جديداً من منتسبيها المقاتلين

شيّع قادة ومنتسبو فرقة الإمام علي القتالية وجمع من وجهاء النجف وذوي الشهيد، كوكبا جديدا من مقاتليها الملبين لنداء المرجعية العليا للدفاع عن الوطن والمقدسات، والذي استشهد في قاطع الصقلاوية.

وقال مسؤول فرقة الإمام علي القتالية الشيخ كريم الخاقاني للمركز الإعلامي للعتبة المقدسة " تنعى قيادة فرقة الإمام القتالية الشهيد البطل صادق عبد الحسن المنتسب الى لواء زيد الشهيد (سلام الله عليه)أحد ألوية الفرقة القتالية، والذي استشهد في قاطع الصقلاوية.

خطوط الصد الأمامية مع داعش في كركوك تشهد إقامة محافل قرآنية لقراء العتبة الحسينية والمقاتلين

أقامت وحدة الإعلام القرآني التعبوي التابع للعتبة الحسينية المقدسة سلسلة من المحافل القرآنية في القطعات العسكرية التابعة للقوات الأمنية في قرية "البشير" جنوب محافظة كركوك.

وبحسب موفد الموقع الرسمي للعتبة الحسينية، فإن خطوط الصد الأمامية مع عصابات داعش التكفيرية شهدت تلاوات متعددة لآيات القرآن الكريم من قبل القوات الأمنية في القواطع العسكرية المنتشرة على السواتر.

وشارك في المحفل قراء العتبة الحسينية المقدسة إلى جانب المقاتلين المرابطين على السواتر الأمامية ضد تنظيم "داعش".

فيما أقيم محفل آخر في مقر فوج القائم التابع للواء السادس عشر في قضاء "تازة" التابع لمحافظة كركوك.

وقال آمر فوج القائم "الحاج زكي" في حديث للموقع الرسمي، إن "العتبة الحسينية المقدسة قدمت للحشد الشعبي والقوات الأمنية كافة أنواع الدعم".

وأضاف "إنها تارة تدعمنا بالسلاح وأخرى بالمقاتلين وتارة بالمساعدات المالية وهي اليوم تدعمنا بإقامة هذه المحافل القرآنية التي ترفع الروح المعنوية والإيمانية لدى المقاتلين".

العتبات المقدسة في كربلاء تكرّم ١٠٠ عائلة شهيد من الحشد الشعبي في محافظة ميسان

كرّم وفد من العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين نحو ١٠٠ عائلة لشهداء الحشد الشعبي في محافظة ميسان جنوب العراق.

ويأتي ذلك بالتنسيق مع مكتب التبرعات التابع للعتبتين المقدستين في محافظة ميسان الذي يقوم بتسجيل العوائل ومنحهم استحقاقاتهم المالية بشكل مستمر.

وبحسب عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية فاضل عوز، فإن زيارة وتكريم عوائل الحشد الشعبي في محافظة ميسان لم تكن الأولى.

وقال في تصريح للموقع الرسمي، "كانت هناك زيارات دورية ضمن برنامج تم اعدادها من قبل العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين لزيارة ذوي الشهداء والجرحى في المحافظات العراقية".

وهذه هي المرة الثالثة التي يقوم خلالها مكتب التبرعات التابع للعتبتين في محافظة ميسان بتكريم عوائل الشهداء، والتي جاءت بعد تكريم نحو ١٢٠ عائلة شهيد في المرة الأولى، و١٤٠ عائلة أخرى في المرة الثانية.

العتبة الحسينية المقدسة تواصل تقديم المنح والمساعدات المالية لعوائل شهداء الحشد الشعبي

استقبلت العتبة الحسينية المقدسة عدداً من عوائل شهداء الحشد الشعبي والقوات الأمنية في محافظة كربلاء.

وبحسب مدير مكتب الأمين العام سعد البناء، فإن الزيارة جاءت بالتنسيق مع مركز الحوراء زينب عليها السلام للفتيات، لتقديم المساعدات المالية والعينية لتلك العوائل.

ويأتي ذلك ضمن برنامج دوري أعد لتقديم المساعدات والخدمات وتلبية احتياجات عوائل الشهداء.

وقدمت العتبة الحسينية المقدسة الأسبوع الماضي مساعدات مالية وعينية لأكثر من ٨١ عائلة شهيد من الحشد الشعبي في بابل وكربلاء.

وقال سعد البناء في حديث للموقع الرسمي، "جاءت هذه الاستضافة لتكمل مشروع تقديم المساعدات المالية والعينية لعوائل الشهداء، وهو ضمن برنامج أعده مركز الحوراء التابع للعتبة الحسينية المقدسة".

ورأى أن تحجيم عصابات "داعش" التكفيرية والقضاء عليهم في المناطق الغربية والشمالية من العراق جاء بفضل شهداء الحشد الشعبي وتضحيات عوائلهم.

وقال "لولاهم لما استطعنا نحن اليوم أن نستمر بهذه الخدمة المقدسة".

من جانبها أكدت مسؤولة مركز الحوراء المهندسة "سارة محمد" أن البرنامج يقام بالتعاون والتنسيق مع مؤسسة نور الساطع الخيرية لتفقد احوال ذوي الشهداء الأبرار الذين لبّوا نداء المرجعية الدينية في النجف الاشرف وتوفير كل ما يسد طلباتهم وحاجاتهم.

وقالت "استضفنا هذا الاسبوع أكثر من ٢٠ عائلة من ذوي الشهداء".

وهذه ليست المرة الأولى التي تقدم فيها العتبة الحسينية المقدسة المساعدات والمنح المالية لعوائل الحشد الشعبي والقوات الأمنية، فقد سبقتها مبادرات مشابهة نهاية العام الماضي كأن أبرزها منح "مليار وأربعة وخمسون" مليون دينار لتلك العوائل.

لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات تفوج أربعة وفود للتبليغ في ساحات الجهاد

بخطى ثابتة وإصرار متواصل توجهت مجاميع جديدة من رجال العلم والجهاد الذين حملوا كلمته بكل عزيمة وقوة لتأدية رسالة الكلمة الصادقة.

وقال رئيس اللجنة الشيخ عادل السوداني للمركز الإعلامي للعتبة المقدسة : باشرت اللجنة بتنفيذ برنامجها بتفويج المبلغين إلى ساحات الجهاد، فقد حطت رحال ثلاثين مبلغا من أساتذة وطلبة الحوزة العلمية في عدد من المناطق المهمة ضمت شمال تكريت ومنطقة تازة بمحافظة كركوك وجرف النصر وحزام بغداد ، وهذا البرنامج امتداد للزيارات التفقدية التي تقوم بها لجنة الإرشاد والتعبئة من أجل الإطلاع وتفقد أوضاع المجاهدين .

وأضاف: توجهت الوفود وفي معيتها كميات من المواد الغذائية والملابس العسكرية والبطانيات للمجاهدين تبرع بها أبناء العراق الغيارى .

يذكر أن لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات تواصل مواكبتها للعلميات العسكرية في الخطوط الأمامية من أجل تقديم كل أشكال الدعم اللوجستي.

أشـــرف الألـقـاب

زينب حسين

تزامنـاً مع دقات عقرب السـاعة سـمعت صوت أرجل تهـرول وقرعاً شـديداً على البـاب وبـدأ قلبي يخفق بسـرعة وقدماي ترتجفـان ولم أشـأ أن أفتحها، لأنها نفـس السـاعة ونفـس الكيفيـة التي غيّـرت مجرى حياتـي وجعلتنـي أعيـش مـرارة الفـراق ولوعـة المصاب.

لقـد فتحتهـا في ذلـك اليـوم العصيب وكلـي أمل بأن ألقـاه وأرى وجهه الباسـم وأفرح بطلعتـه البهية لكن القـدر سـرق آمالـي وأردانـي صريعة بيـن قضبان الهمـوم والغمـوم بعـد أن رأيتهـم حامليـن جثمانه الطاهـر وقد زَفُّـوه في تابوت الشـهادة لكـي أودعه الـوداع الأخير.

تمالكـت نفسـي وتوجهت للبـاب لأفتحهـا وإذا بابني وهـو يقفـز ويهرول علـى غيـر عادته ويـكاد يطير من شـدة الفـرح وعينـاه البريئتان قـد ازداد بريقهما وعاد إلى وجهه البشـر والسـرور بعـد أن كان حزيناً على الـدوام تعلو وجهه الكآبة والأسـى، غائر العينين مصفـر الوجنتين بعد أن استشـهد والده في سـاحات الوغـى، فبادرت إلى سـؤاله عـن سـبب فرحته فرد علـيّ قائـلاً: لقد أطلقـوا عليّ لقـب ابن الشـهيد بعد أن كانـوا ينادوننـي بابـن الغريب ويجعلونني أسـتاء وأغضب.

فقلـت له: لقـد ذكّرتنـي كلماتـك بأقاربـي وجيراني عندمـا كانـوا ينادوننـي بزوجـة الغريب لأنـه تربّى بينهـم، وكانـوا لا يعرفـون نسـبه، وبقي هـذا اللقب ملاصقـاً له، ولـم يفارقه طـوال فترة حياتـه ولكنني لـم أكن أرى يومـاً أنّ هـذا اللقب فيه عيـبٌ أو نقصٌ كمـا يظنـه البعض، أو يشـكل حاجزاً بينـي وبينه، بل علـى العكـس كان فـي نظري رجـلاً محترماً شـهماً وحسـن الأخـلاق والصفـات والشـمائل حتـى وافاه الأجـل واستشـهد، وهذا مـا زاده علـواً ورفعةً ليس في نظري فحسـب وإنما فـي أعين النـاس جميعاً من الذيـن أحبُّـوه واحترموه وتألمـوا كثيراً علـى فراقه.

فيـا ولدي العزيز إن الحسـب والنسـب ربمـا يرفعان من شـأن الإنسـان قليلاً فـي الدنيا لكنهمـا لا يزكيّان عملـه ولا يُحسِّـنان أخلاقـه وليس لهمـا أي قيمة في الآخرة وعلى حسـب قـول أمير المؤمنيـن عليه السلام: (إنما الشـرف بالعقل والأدب لا بالمال والحسـب).

وأمـا الشـهادة فـي سـبيل الله تعالـى فهي أشـرف القتـل كما قـال رسـول الله صلى الله عليه وآله : (أشـرف الموت قتل الشـهادة)، وإذا مـا رُزق أحـد بها غنيـاً كان أو فقيراً له عشـيرة أم لا، أعجمياً كان أو عربياً، أسـوداً كان أم أبيض أو غيرهـا من التمايزات بين بني البشـر، فإنها -أي الشـهادة- تسـلخه من ألقابه ومسـمياته ويُلحق اسمه مع أسـماء الشهداء فيسمى شـهيداً فيطيب أثره فـي الدنيا ويـوم القيامة صفحتـه بيضـاء نقية كيوم ولدتـه أمه وليـس عليه ذنـب ومنزله فـي الدرجات العلى، قـال تعالى: (الَّذِينَ آمَنُـواْ وَهَاجَـرُواْ وَجَاهَدُواْ فِـي سَـبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِـهِمْ أَعْظَـمُ دَرَجَةً عِندَ اللهِ وَأُوْلَئِكَ هُـمُ الْفَائِزُونَ يُبَشِّـرُهُمْ رَبُّهُـم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْـوَانٍ وَجَنَّـاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيـمٌ مُّقِيـمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَـدًا إِنَّ اللهَ عِندَهُ أَجْـرٌ عَظِيمٌ).

دور الأمة ـ ٣
الطائفة الثالثة: المنتظرون النتائج

الشيخ نجم عبد الرضا الدراجي

مـر بنا فـي العدد السـابق أن هنـاك طائفة مسـتعجلة قبل الأمـر بالجهاد وملتمسـة الأعذار بعـده، وقد ذكرت لذمهـا وتوبيخها وعـدم الاقتداء بها، ومثلها في ذلـك الذين يتأخرون عـن الجهاد انتظاراً لنتيجـة المعركة، فإن كانت لصالح الإسـلام والمسـلمين أدّعوا معيتهم للمؤمنين، وإن كان انكسار ومصيبة تشـدقوا بأخذهم الحيطة والحـذر وادعوا التعقـل: (وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَـنَّ فَـإِنْ أَصابَتْكُمْ مُصيبَةٌ قالَ قَـدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَـهِيداً *وَلَئِـنْ أَصابَكُـمْ فَضْلٌ مِـنَ اللَّهِ لَيَقُولَـنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُـنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَـهُ مَوَدَّةٌ يا لَيْتَنـي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً)، فهم لايسـارعون لسـوح الوغى بل ينتظرون النتائج ويسـتغلونها، ولا يحضرون الوقائع بل يشـترون السلامة والدعـة، فإذا وقعـت المواجهة -بكل مـا فيها من جهد ونصـب- وهم في معـزل عـن المعتـرك، وبعيدون عـن لهيبها، فهـم على حد تعبير سـيدة نسـاء العالمين عليها السلام:(فـي رفاهية من العيـش، وادعون فاكهـون، آمنون تتربصـون بنا الدوائـر، و تتوكفون الأخبار، وتنكصون عنـد النزال) ، فإن أصاب المجاهدين في سـاحة الحـرب والمواجهة مصيبة كقتـل أو هزيمة، استبشـروا و فرحـوا كثيرا بنجاة أنفسـهم، وحمدوا الله علـى أن لم يكونوا حاضريـن في المعركة، و يحسـبون هـذه النجاة من نعـم الله عليهم، فهم -ولقلـة وعيهم – لايتحسـرون ولا يندمـون على ما فاتهم مـن الأجر في الثبـات و الصبر في مواجهة العدو، أو الشـهادة إن قتلـوا، وهي البر الذي ليـس فوقه بر، ولنفـس هذه الطائفة موقـف أخر عندما ينـال المجاهدين شـيء مـن فضل الله، أي نصر قريـب أو بعيد وغنيمة كثيـرة أو قليلة، فهم يدعـون دعوى كاذبة وكأنهم ليسـوا مـن الحاضرين سـاعة أعلن الجهاد، ويتمنـون ويتحسـرون على عدم الاشـتراك فـي القتال ليحظـوا بنصيب مـن الغنائـم أولا، ويدرجوا أسـماءهم في سـجل الكرامة ثانياً، ويكشـف هـذان الحالان ضعـف عقولهـم، وقصر نظرهـم، وقلة إيمانهـم وجبنهم، لذلك كله اسـتحقوا التوبّيـخ والتقرّيع، وبعبارة بليغة تـدلّ على تباينهم مع المجاهديـن وانفرادهم عنهـم: (كَأَنْ لَمْ تَكُـنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَـوَدَّةٌ). وفي هذا كلـه دعوة للتأمـل وطلب للتفكيـر في نفس القـارئ للآية أو السـامع لها إذ يدعـو الكل إلى محاسـبة النفـس، و معرفة عيوبهـا، ومحاولة تجاوزها و تخطيها.

نبـذ التـعـصـب فاتـحـة للنصـر

ميادة قهرمان

اسـتحالة ان يضـع العَداء قدمه في بسـاط المؤمنين المتآلفيـن في الله أولئك الذيـن جعلوا احتـرام الآخر روحا للتعايـش فيما بينهـم، ولأن احترام المرء للمـرء لإنسـانيته ودينه ضرورة تقـر بها جميـع الأديان السـماوية ومنها الإسـلام الذي حثَّ أفراده على أتباع أفضل السـبل في دحر كل ما من شـانه إثارة العصبية والشـحناء كالسـخرية من الأنسـاب وتحقير الفـرد للآخر أو غيرهـا من مثيـرات العداء والفتن ومنهـا ما جاء في النـص القرآني الكريم مـن قولـه تعالى:(يَـا أَيُّهَا الَّذِيـنَ آمَنُوا لَا يَسْـخَرْ قَـومٌ مِّن قَوْمٍ عَسَـى أَن يَكُونُـوا خَيْـرًا مِّنْهُـمْ)، والمعروف عن الميـدان الجهادي أنـه رحب ويضم العديـد مـن الرجال ومـن مختلـف الطوائف والقوميـات والفئـات وهدفهم مشـترك وهو الدفـاع عن تربـة الوطـن الغالي، فلذلـك اهتمـت مرجعيتنا الرشـيدة عن توعيـة المجاهدين بضرورة التمسـك بمكارم الخلـق الرفيع، وعـدم الانحدار إلـى هاوية العصبيـات المقيتة والطائفيـة، فأوصى المرجع الدينـي الأعلى سـماحة أية الله العظمى السـيد علـي السيسـتاني(دام ظله) أبنـاء الجهاد الكفائـي بقوله: (وعلى الجميـع أن يدعوا العصبيـات الذميمة ويتمسـكوا بمكارم الأخـلاق، فإن الله جعل النـاس أقواما وشـعوبا ليتعارفوا ويتبادلـوا المنافع ويكـون بعضهم عونـا للبعض الأخر، فـلا تغلبنكم الأفكار الضيقـة والأنانيات الشـخصية، وقـد علمتم ما حـل بكم وبعامة المسـلمين فـي سـائر بلادهم حتـى أصبحـت طاقاتهـم وقواهـم وأموالهـم وثرواتهم تهـدر في ضـرب بعضهم لبعـض، بدلاً مـن اسـتثمارها في مجـال تطوير العلـوم واسـتنماء النعم وصلاح أحـوال الناس...)، واهتمـام المرجعية بأمر المجاهديـن إنمـا جاء لحثّهـم نحو رصَّ الصفـوف وتقويـة أواصر الأخوة الذي هـو نهج الأولياء والمكرميـن ومنهم نبينا محمد صلى الله عليه وآله الـذي حدَّث قائلاً: (أيهـا الناس، إن ربكـم واحد، وإن أباكم واحد، كلكـم لآدم وآدم من تراب: إن أكرمكـم عنـد الله أتقاكـم)، فمعيار التقوى هو أسـاس رفعة البشـر ولا فرق بيـن فـرد وآخر إلا بهـذه الخصلـة الإيمانيـة، ولأن أعداء الديـن يحاولون بشـتى الطـرق والأسـاليب تمزيق صفـوف أبنـاء الرافدين، فـإن خضوع المقاتليـن فـي الثغور إلى النزاعـات يعني تمرير المخططـات اللئيمة لأعداء الوطـن ويعني تسـيب الوضع الأمني وأضعـاف الطاقات الروحيـة والمادية لأبنـاء الوطن فهـم أكثر الفئـات أهمية لما يشـهده البلد من هجمة شرسـة في إضعاف أبنائه، وتبديد طاقاتهم فالأسـرة الجهادية يسـعدها ويشـقيها ما يسعد شـخوصها ويشقيهم.

اختلاف بني فلان

حيدر صباح

عندمـا يفكـر المرء فـي أمـر الإمـام المهدي وطـول غيبته ربمـا يصيبه الإحبـاط والتضاؤل، وخيبـة الأمـل، وكذلـك الروايات التـي تحدثت عـن هلاك الدولـة العباسـية وعبَّـرَ عنهم (بني فـلان) في الحديـث الوارد عن الإمـام الباقر عليه السلام عندمـا قال لجابـر: (إلـزم الأرض ولا تحرك يداً ولا رجـلاً حتـى ترى علامـات اذكرها لـك، وما أراك تدركهـا: اختـلاف بنى فلان، ومنـاد ينادي من السـماء...)، ولعل السـائل يقـول أن الفترة الزمنيـة بيـن اختلاف بنـو العباس فيمـا بينهم المتمثـل في قتـل المأمون لأخيه الأمين وسـلبه ملكـه، وبيـن الصيحـة وباقـي العلامـات التي تسـبق ظهـور الإمـام عليه السلام أزمنة لا تنسـجم مع بعضهـا البعض، وخاصـة أن الصيحة هي علامة مقاربـة للظهـور وهي قبـل ظهـور الإمام عليه السلام بثلاثـة أشـهر لأنها تحـدث في شـهر رمضان، فقـد ورد عن أميـر المؤمنين عليه السلام: أنـه قال (... صيحة في شـهر رمضان، تفـزع اليقظان وتوقظ النائـم وتخرج الفتـاة من خدرها) وهـذه العلامة تتحقـق قبل الظهـور المقـدس بأربعة أشـهر، لأن ظهـوره عليه السلام يكون حسـب الروايـات في يوم عاشـوراء، روى أبو بصير عن الإمـام الصادق عليه السلام، أنـه قـال: (يخـرج القائم يوم السـبت يوم عاشـوراء، يوم الـذي قتل فيه الحسـين عليه السلام. وكذلك بقيـة العلامـات تكون فترة محـددة غير متفاوتة فـي الزمن تفاوتـاً مفرطـاً لأنها تحدث في سـنة واحـدة، فقـد ورد عن الإمـام الصادق عليه السلام: أنـه قـال: خمس علامـات قبل قيـام القائم عليه السّـلام الصيحة والسـفياني والخسف وقتل النفـس الزكيـة واليماني) ولـو تأملنـا لوجدنا أن الإختـلاف المذكور فـي حديث الإمـام الباقر عليه السلام لا يتـلاءم مع بقيـة العلامات وهنـاك فارق زمني لعـدة قرون، ولكـن اختـلاف (بني فلان) يعنـي حُـكّام الدولـة العباسـية، والمـراد منها ليسـت الفتـرة الزمنيـة المحددة بعـام ١٣٢هـ، وإنمـا تشـبيه الحكام فـي آخر الزمـان لنهجهم نهج العباسـيين الظلمة الذين تجـرءوا على أهل البيـت أكثـر من بنـي أمية، يقول الشـاعر:

تـالله مـا فعلت أمية فيهـم ... معشـار ما فعلت بنـو العباس

لا سـيما أن الدولة العباسـية كانت مثـل الثعلب الماكـر، جـاءت تنـادي بمحبة أهـل البيت عليهم السلام والثـأر لهـم من ثـم انتقمـت منهم عـن طريق السـم، إلا أن العـدو في هذا الزمان كان سـلاحه المفخخات في اسـتهداف المسـلمين أتباع محمد صلى الله عليه وآله وآل محمد في المسـاجد والمآتم والشـوارع مـن قبـل دول كان ظلمهـا ممتـداً مـن ظلم العباسـيين، وان مـا يلاحظ في الآونـة الأخيرة اختـلاف هؤلاء الأعداء على الحكم الذي سـيلحق بهم الخسـارة باختلافهم الموعود، ويتسـبب في زوال ملكهم وجبروتهم، وأن التخبط الذي يعيشـه العـدو واضـح جـداً، وهو أقـرب إلى مـا ذكره الإمـام الباقـر عليه السلام ونبوءتـه التي بـدأت تتحقق باختلافهـم الذي يكـون فيه الفـرج المقدس.

لا حيـاة لمـن تـنـادي

حسن شاكر خضير

مع تفاقم الوضع الاقتصادي الذي يمـر به البلـد، وتزايـد مخاوف المواطنين من عـدم إيفاء الدولة بالتزاماتهـا فـي دفـع رواتـب الموظفيـن، وتوفيـر الخدمـات الأساسـية لأبنـاء المجتمـع؛ يتعالى صوت المرجعية الرشـيدة بيـن الفَينـة والأخـرى، وتتكرر مطالبهـا ـ ومنـذ سـنوات عدة ـ بإجـراء إصـلاح جـذري لجميع أجهزة الدولـة، وتغليب مصلحة البلـد العامـة علـى المصالـح الشـخصية والفئويـة، وقد بلغت تلـك التوجيهـات والمطالبـات ذروتهـا فـي خطـب الجمعـة الأواخـر لـوكلاء المرجعيـة الشـريفة فـي مدينـة كربـلاء المقدسـة، حيـث اتسـمت لهجة الخطـاب الموجهـة إلـى أقطاب العملية السياسـية التـي انبثقت بعد التغييـر بالوضوح والشـدة فـي اللهجة، ، وبشـكل ينسـجم مـع خطـورة الوضع الـذي يمر بـه البلد.

فقد أبدت المرجعية الرشـيدة هذا الـرأي بوضـوح تام، وأشـارت إلى عـدم تجـاوب الحكومة لهذه المطالـب المُلحـة فـي إصـلاح الوضع الفاسـد والمتـردي الذي يمر بـه البلـد بصريـح القول: (وقد بُحّـت أصواتنـا)، وهذا إن دل علـى شـيءٍ فإنه يـدل على امتعاضها الشـديد، وعدم رضاها وقبولهـا بالطريقـة التـي يدار بهـا البلد مـن قبل المسـؤولين الحالييـن، وتأكيدها على ضرورة وضع الحلـول الناجعـة لتجاوز الأزمـات المسـتفحلة التي باتت تهدد أمنه واسـتقراره وسيادته.. وعلـى العكـس مـن ذلـك نجد هنـاك حالة مـن التباطـؤ وعدم اكتـراث واهتمـام من قبـل هذه الفئة البائسـة التـي تعاقبت على إدارة شـؤون الحكـم بـكل هذه الأزمـات المسـتعصية، وكأنهـا فـي وادٍ، والشـعب وهمومـه فـي وادٍ آخـر، حيـث أصبـح الفسـاد وهـدر المـال العـام، واسـتنزاف ثروات ومـوارد هذا البلـد الجريح سـمة بـارزة لها، وراحـت تصد بوجههـا ونظرها عن المشـاكل والأزمـات الكثيرة التـي أثقلـت كاهـل المواطـن، وتركتـه وحيـداً يخـوض غمار صراعـه المرير مع قوى الشـر والإرهـاب والتكفيـر، صـراع غابـت عنـه كل القيـم والمبادئ الأخلاقيـة والإنسـانية، حتـى أصبـح مشـهد حياتـه اليومية مأسـاوياً بكل تفاصيلـه، بدءً من الآثـار الوخيمة للفسـاد الإداري والمالـي الـذي ما انفـك ينهش بجسـد المجتمع، ومروراً بتردي مسـتوى الخدمـات المقدمـة للمواطـن وتفشـي البطالـة بين الشـباب، والمعانـاة المسـتمرة مـن أثـر ذلـك، وليـس انتهاءً بمفخخـات المـوت التي حصدت أروح الآلاف مـن الأبريـاء دون جـرم أو جريرة.

وقبـال ذلـك نجـد هنـاك نخبة صالحة، اسـتجابت لنـداء الحق، وصوت العدالة المتجسـد بفتوى الجهـاد الكفائـي المقـدس التي أطلقهـا المرجع الدينـي الأعلى سـماحة آيـة الله السـيد علـي السيسـتاني(دام ظلـه الوارف)، ووضعت مصلحة الوطن وسلامة أبنائـه وأرضه ومقدسـاته نصب عينيها، وأصبح شـغلها الشاغل، وهمها الوحيـد، وتفانت في أداء الواجـب الشـرعي والوطنـي، نعـم إنهم أبناء الحشـد الشـعبي المقـدس الذيـن سـطروا ملاحم البطولـة والدفـاع بكل شـجاعةٍ وبسـالة في محاربة الإرهابيين.

ومـا أحـرى بسياسـيي الطبقة الحاكمـة أن يعـوا الرسـالة، ويتعلمـوا الـدرس مـن هـذه الجماعـة الصالحـة، والنخبـة الرسـالية، ويحـذوا حذوهـم، ويسـتجيبوا لداعـي الله تعالـى، ويستشـعروا ويعيشـوا همـوم ومعاناة شـعبنا المظلوم، ولكن.. لقـد أسـمعت لـو ناديت حيـاً .. ولكـن لا حيـاة لمن تنـادي.

خطيب جمعة كربلاء يدعو للاستعانة بخبراء محليين ودوليين لحل أزمة العراق

ويطالب بتقشف لا يمس حقوق عامة الشعب وطبقاته المحرومة ومستلزمات الحرب

دعا خطيب جمعة كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) خلال خطبته الثانية التي القاها في الصحن الحسيني الشريف يوم الجمعة ١٨/ ربيع الثاني /١٤٣٧هـ الموافق ٢٩ / كانون الثاني /٢٠١٦ م ، الحكومة العراقية الى ضرورة استعانتها بخبراء محليين ودوليين لوضع خطة طوارئ يتجاوز البلد من خلالها ازمته الراهنة .

الشيخ الكربلائي ، وفي معرض تصنيفه للأولويات ، طالب بضرورة اتخاذ الحكومة العراقية إجراءات تقشفية شريطة ان لا تمس بحقوق عامة الشعب وطبقاته المحرومة ، واستثناء المقاتلون في جبهات المنازلة مع الارهابيين من ذلك ، وتوجيهه صوب المصروفات غير الضرورية في الوزارات والدوائر الحكومية كالايفادات الخارجية .

وفي مورد تذكيره بمضامين الخطب السابقة ، طالب الكربلائي بضرورة اتخاذ قرارات حاسمة واجراءات فاعلة في مكافحة الفساد المالي والاداري وانهاء المحاصصة في تقاسم المناصب الحكومية .

كما اكد سماحته على ان الازمة المالية في العراق وصلت لمستواها الخطير خصوصا في ملفي المستلزمات الطبية الضرورية ورواتب الموظفين والمتقاعدين ، عادا مرحلة ما بعد التغيير ، مرحلة ازمات متوالية ، بعد ان اعزى سبب ذلك لعدم توفر الإرادة الوطنية الصادقة لمن هم في مواقع القرار من القوى السياسية الحاكمة ، فضلا عن انشغالهم في تحقيق مصالحهم الشخصية والفئوية والمناطقية على مصلحة العراق والعراقيين ، دون ان يفل في ذلك تعقيدات الوضع الداخلي وتدخل الاطراف الخارجية فيه .

هذا وقد جاء فيها ما يلي :

لقد اتصفت السنوات الماضية بعد تغيير النظام ، بتوالي الازمات المعقدة على البلد وما كادت تخف ازمة صعبة وقاسية حتى برزت ازمة اخرى لا تقل صعوبة وشدة عن سابقتها، وكان بالإمكان تجنب الكثير منها لو كان من بيدهم الامور من القوى السياسية الحاكمة قد احسنوا التصرف ، ولم يلهثوا وراء المصالح الشخصية والفئوية والمناطقية ، بل قدموا المصالح العليا للعراق والعراقيين على جميع المصالح الاخرى .

اننا لا ننكر ان المهمة لم تكن سهلة ويسيرة ، ولا سيما مع تعقيدات الاوضاع الداخلية من جهة وتدخل الكثير من الاطراف الخارجية في الشأن العراقي من جهة اخرى ، ولكنها بالتأكيد لم تكن مهمة مستحيلة بل كانت ممكنة جداً لو توفرت الارادة الوطنية الصادقة لمن هم في مواقع القرار لمواجهة المشاكل وتجاوزها من خلال معالجة جذورها قبل ان تتحول الى ازمات خانقة .

وقد اوضحنا في الخطب الماضية ولأكثر من مرة ما يتطلبه تجاوز ازمات البلد في الوقت الحاضر من قرارات حاسمة واجراءات فاعلة ، سواء على مستوى مكافحة الفساد المالي والاداري او انهاء نظام المحاصصة في تسنم المواقع الحكومية او غير ذلك مما لا نجد ضرورة في تكراره على مسامعكم .

ولكن نكتفي هنا بالإشارة الى ان الازمة المالية للبلد بلغت حداً خطيراً حتى باتت المستشفيات تشتكي من عدم توفر الاموال اللازمة لشراء الادوية والمستلزمات الطبية الضرورية لإجراء العمليات الجراحية ، كما لم يَعد يُوفَّر كاملُ رواتب الموظفين والمتقاعدين .

ان الحكومة مدعوة الى الاستعانة بفريق من الخبراء المحليين والدوليين لوضع خطة طوارئ لتجاوز الازمة الراهنة وان تتخذ اجراءات تقشفية لا بحق عامة الشعب والطبقات المحرومة ولا فيما تحتاجه اعزتنا المقاتلون في جبهات المنازلة مع الارهابيين بل بالنسبة الى الكثير من المصروفات غير الضرورية في الوزارات والدوائر الحكومية كقسم من الايفادات الخارجية التي لا جدوى منها ولا نحبذ الاستغراق بذكر الموارد الاخرى .

نتضرع الى الله العلي القدير ان يأخذ بأيدي المسؤولين الى ما فيه صلاح شعبنا وخيره وسعادته انه سميع مجيب.

بزودك يمّه بزودك داعش تلويهه

رعد عبد الله التميمي

وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة، هكذا قالوا قديما مع اختلاف المستويات والمواقع ،ولتصنيف هذه المرأة لابد من ذكر الأم العراقية بمواقفها البطولية في شحذ الهمم ودفع الأبناء للذود عن حرمات الوطن وما هي إلا مواقف سامية لم تكن الأولى لنساء مدرسة أهل البيت(عليهم السلام) مدرسة التضحية والفداء اللواتي سطرن أروع القصص بمواقفهن الخالدة تذكرنا بنساء لاتمحو الأيام ذكراهن مهما بعدت كالسيدة رملة التي قدمت القاسم بين يدي أبي عبد الله الحسين (عليهم السلام) في طف كربلاء والسيدة أم البنين التي دفعت بأبنائها الأربعة وعلى رأسهم أبي الفضل العباس (عليه السلام) وحسبي أن لااذكر السيدة زينب (عليها السلام) التي دكت حصون الظالمين بكلماتها الناصعة وهي تنحني على أخيها أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) بكل صلابة وشموخ وهي تقول (اللهم تقبل منا هذا القربان) ويكفي الام العراقية تأسيا بعقيلة الطالبيين (عليها السلام) وهي تودع ولدها الى جبهات القتال بكلمات التشجيع هاتفة بصوت ملؤه الشجاعة

عينك ماتنام أعرفه ماتغفه
سبع وبن أمَّه مايخشاهه للكلفه
أبد مايوم جفَّك صافح الوسفه
بزودك يمَّه بزودك داعش تلويهه

إنهم فتية آمنوا بربهم

سمير جميل الربيعي

عادة ما يظهر الإيمان الحق في خضم المواقف الصعبة والأجواء التي يختلط فيها الحق والباطل، والأحداث الحرجة التي ينتكس بها كثير من الرجال ـ الميالة الى الدعة والخنوع وكراهة المواجهة- فيتجلى الإيمان الذي لا تخبو جذوته على شكل بطولات نادرة فريدة، تصدر من أناس تملؤهم الفطرة الطيبة والبساطة في كل شيء في الملبس والمأكل والمشرب، فقد عبرت هذه الفئة عن فهمها الخاص للحياة باتخاذ المواقف الملائمة لهذا الفهم، فعافت السلامة والدعة وواطنت المصاعب والحرمان، من أجل أن تبقى القضية التي نذرت لها نفسها حية، فكم مصعب منهم أقبلت عليه الدنيا بزهرتها وعاجلته بزينتها تركها وراء ظهره، لا يلتمس منها إلاّ الذكر الطيب والعمل الذي يبقيه رمزاً خالداً وقيمة مثلى بحجم القضية التي آمن بها وضحى من أجلها، وخير مصداق هو ما نلمسه اليوم من المواقف البطولية والجبارة الصادرة من أبناء الحشد الشعبي، الذين استحبوا الخير الآجل على القريب العاجل، فأجرى الله فيهم قانونه وسنته التي لا تتخلف، والتي تجري على الجماعات كما تجري على الأفراد، وهي من ينصر الله فإن الله ينصره نصراً عزيزاً ويثبّت أقدامه (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ).

ولعل أوقات الجد وساعات المحنة هي ما تميز هؤلاء الفتية المؤمنة عمن سواهم، ممن يرفعون صوتهم ويدّعون الحمية والدفاع عن الدين، وهم في مواقفهم التي هي أقرب إلى الخورمنها إلى الشجاعة، ومن التراجع منها إلى الإقدام، ولايجدون أدوات الدفاع عن الدين من الهجمات التي يتعرض لها على جميع الأصعدة، الفكرية والعسكرية والسياسية سوى التهريج وطول اللسان، وإن هم وضعوا في الجيب الضيق وعلى المحك، وأجبروا على أن يكونوا في الصف المدافع عن الوطن، فسوف يكون دفاعهم عنه كدفاع المتهم الذي يجد بداخله شيئاً من الانهزامية، وشيئاً من عقدة النقص التي لا ترقى به إلى سبيل المواجهة وحد التصدي، ولا يزيدون الأمر إلاّ خبالا (لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلاَّ خَبَالاً)، في حين نجد أن الفتية الذين آمنوا بربهم، وزادهم الله هدىً يتصدون بكل شجاعة ووثوق بالنفس ويتطلعون لنيل ما عند الله من إحدى الحسنيين إما النصر وإما الشهادة، يرمون بأنفسهم في لهوات الحرب وساحات المعركة من دون تردد ومن دون أن يبالوا بما سوف يحصل لهم، وسيان عندهم أوقعوا على الموت أم وقع الموت عليهم، ولما كان العدو مستوعبا للحدث عارفاً بكوامن الأبطال وما ادخروه في نفوسهم من عوامل النصر وعوامل حسم المعركة لصالحهم تحت أي ظرف كان، حاول بطرق ملتوية لـيّ عزيمة الأبطال وكبح اندفاعهم نحو النصر المبين، من خلال بث عوامل الضعف والانكسار وذلك بالتلويح لشباب الحشد للانصياع للشهوات وإغرائهم للاستماع لصوت مزامير ها المؤثر، لاسيما وأن الفتية المؤمنين هم في مقتبل العمر، وأن الدنيا في عيونهم خضرة نضرة، فما كان منهم إلاّ أن فتحوا أبواب الهجرة على مصراعيها، واستقبلت أعداد كبيرة غير مسبوقة من المهاجرين من الشباب، من قبل دول لم تكن لتقبل هذه الأعداد لولا أهدافها الخبيثة في تفريغ الساحة من الشباب المؤمن، خوفاً من انخراطهم تحت لواء الحشد والإنضمام لساحة الجهاد المقدس، فحاولوا بمكرهم الإعلامي وتزييفهم للحقائق والوقائع ونقل الأحداث من مصادر غير موثوقة، أن يصوروا الشاب الذي يصل إلى بلدانهم، بأنه يتمتع بامتيازات خاصة لا تمنح لأي أحد، وإنه يعيش حياة كريمة ترفل بالعز والرفاهية التي يحلم بها أي شاب طموح، فسخّروا كل طاقاتهم ووسائلهم الإعلامية المقروءة منها والمسموعة والمرئية، وحشدوها لهذا الغرض بغية أن يصلوا بالشاب المجاهد في الحشد الشعبي المدافع عن دينه ووطنه وعرضه إلى ذروة التقلب النفسي والهياج العاطفي، نتيجة لمقارنة حالته التي يعيشها على سواتر المعركة في المواجهة مع الكيان الداعشي، وسط احتدام الصراع وأزيز الرصاص وتراب الخنادق ورائحة الدم والطين، مع حالة الشاب المهاجر إلى بلاد الغرب الذي ينعم بالراحة والطمأنينة، وأن يزيده شعوره هذا بالفارق المعيشي ما بينهما إضطراباً وعدم استقرار، ولكن هذه الأساليب الخداعة والحيل التي اعتمدها الغرب ومن سار في ركابه، لم تستطع أن تكسر فيه معاني الصمود أو أن تجرده عن الإنتماء أو أن تحيد بنظر الشاب المؤمن عن طموحه نحو ذروة سنام المجد، ولم تخدعه في أن يبصر الحقيقة بنور الهداية أو أن يزن الأمور بميزان الإيمان، ولعل المستحيل كان حاضراً ومرافقا لمحاولاتهم هذه في الاستخفاف بعقول شباب الحشد الشعبي أو توجيههم الوجهة التي يريدونها، بل هم باقون كأوتاد الأرض لا يتزحزحون عما عاهدوا الله عليه، ليس كغيرهم من الشباب المندفع نحو رغباتهم ونزواتهم والذين هم كزبد السيل يذهب جفاءً.

أَوْ أَخَّـرَهُ عَنْهُ حَادِثٌ، أَوْ عَـرَضَ لَهُ دُونَ إِرَادَتِهِ مَانِعٌ، فَاكْتُبِ اسْمَـهُ فِـي الْعَابِدِينَ وَأَوْجِبْ لَهُ ثَـوَابَ الْمُجَاهِدِينَ وَاجْعَلْهُ فِي نِظَامِ الشُّـهَدَاءِ وَالصَّالِحِيـنَ . أَللَّهُـمَّ صَـلِّ عَلَى مُحَمَّد عَبْـدِكَ وَرَسُـولِكَ وَآلِ مُحَمَّد صَـلَاةً عَالِيَـةً عَلَى الصَّلَوَاتِ مُشْـرِفَةً فَوْقَ التَّحِيَّاتِ، صَـلَاةً لاَ يَنْتَهِي أَمَدُهَـا وَلا يَنْقَطِـعُ عَدَدُهَا كَأَتَمِّ مَـا مَضَى مِنْ صَلَوَاتِـكَ عَلَى أَحَد مِنْ أَوْلِيَـائِكَ، إِنَّـكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْفَعَّـالُ لِمَا تُرِيْدُ.

تقيم الأمانة العامة
للعتبة الكاظمية المقدسة

المؤتمر العلمي
الدولي السنوي السابع

تحت شعار
الكاظمية المقدسة
عراقة وتحديات ورؤى

تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

المؤتمر العلمي
الدولي السنوي السابع

The Seventh Annual International
Scientific Conference

٦-٧ شعبان ١٤٣٧هـ الموافق ١٣-٢٠١٦/٥/١٤م

ترسل البحوث إلى البريد الألكتروني j.conf7@gmail.com
للاستفسار الاتصال 07723593705

تقيم الأمانة العامة
للعتبة الكاظمية المقدسة

المهرجان السنوي الخامس
للشعر العربي

شَعَّت شموسُ اللهِ في شعبانِ فهفا إليها منطقي ولساني

لمناسبة الولادات الشعبانية المباركة

– وتحت شعار –
(تُستلهم القوافي ويسمو الشعر بولادات الشموس الشعبانية)

تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة
المهرجان السنوي الخامس
للشعر العربي

للمدة من ٦-٧ شعبان ١٤٣٧ هـ الموافق ١٣-٢٠١٦/٥/١٤م.
تُسَلّم القصائد المشاركة في موعد أقصاه ٢٠١٦/٤/١٥م.
البريد الإلكتروني: 5thpoetry@gmail.com

حشدنا أملنا Popular Mobilization Forces
صحيفة نصف شهرية تعنى بأخبار الحشد الشعبي

سكرتير التحرير: م.صلاح حسن عبود
التدقيق اللغوي: عامر عزيز الانباري
التصميم: ياسر عبد الكريم حمود
التصوير: علي ورد الغبان